مرتزقة «الإصلاح» بمأرب يهربون العملات الصعبة إلى حضرموت

أدوات الاحتلال الإماراتي ترفض قرارات الفار هادي بالتعيينات: صراعات المرتزقة تتصاعد

الحكيمي يحذر من مؤامرة للعدوان تستهدف خزان صافر رداً على انتصارات مأرب

الثلاثاء
9 نوفمبر 2021م

4 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1273)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

صحيفة المسيرة تستعرض بالصور والوثائق جانباً من أوجه العلاقة بين الإجراميين ورعاتهم:

العدوان يتبنى عمليات للتكفيريين ويعتبر مناطق تمركزهم جغرافيا تتبعه

أسماء معسكرات التكفيريين في عدن ولحج وأبين وحضرموت وتتلقى الدعم من «التحالف»

صور ووثائق تثبت معالجة السعودية لجرحى التكفيريين في مستشفيات الرياض

تحالف العدوان بقيادة أمريكا والقاعدة في ذات الخندق

مبادرة قائد الثورة تتصدر مشهد تحرير مأرب:

كل صفقات وتضليلات العدو عجزت عن استمالة أبناء المحافظة وتبخرت أمام الحل العادل الوحيد

العجري: العدو يقدم مأرب كملف إنساني والمبادرة كشفت أن مطالبه غير إنسانية

العزي: خصومنا يثبتون دائماً أن رفضهم لمبادراتنا خطأ كارثي

مبادرة مأرب أولوية السلام

أمريكا تطرح مكافأة للوصول إلى العولقي رغم أنها أعلنت عن قتله سابقاً

المسيرة : متابعات

طرحت الحكومةُ الأمريكيـة، أمس، مكافأةً ماليةً قدرهـا ٦ ملايـين دولار، لكل مـن يـدلي بمعلومة من شـأنها أن تسـاعد في الوصـول إلى القيـادي في تنظيم القاعدة باليمن، سعد بن عاطف العولقي.

وأصدر برنامج «مكافآت؛ مِن أجلِ العدالة»، التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بياناً قال فيه: إن العولقي هـو أمير القاعدة في محافظة شـبوة، وهو ممن دعوا علانية إلى شن هجمات ضد الولايات المتحدة.

اللافـتُ أن الإعـلانَ عن مكافـأةِ مِن أجـلِ اعتقال أَو اغتيـال العولقـي، يأتي بعد تأكيـد الأمم المتحدة في فبرايـر المـاضي، أن العولقـي اغتيـل بغـارة أمريكية أُكتوبر ٢٠٢٠.

وقـال البيـانُ حينهـا: إن العمليـة الأمريكية التي نُفِّذت في الغيضة بمحافظة المهرة أسـفرت أَيْـضاً عن مقتل قائد تنظيم القاعدة في اليمن، خالد باطرفي «أبي مقداد الكندي».

إلا أن باطـرفي ظهـر بعد ذلك بشـهور في تسـجيل مصور، ما يشير بحسب وسائل إعلام إلى أن المعلومات المتعلقة بالعملية كانت مغلوطة.

وتحَـرّك الولايـات المتحـدة تنظيم القاعـدة الذي يُعتبر أحد أدواتها المسـتخدَمة في اليمن منذ أكثر من ١٥ سنة.

الحكيمي يحذر من وجود مؤامرة تستهدف خزان صافر رداً على تحرير مأرب

المسيرة : متابعات

حذَّر سـياسيٌّ يمنـيٌّ مناهِضٌ للعدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، من مؤامرة تخريبية تستهدفُ خزانَ صافر العائم في سواحل الحديدة.

وَأَضَـافَ السـياسي والسفير عبدالله الحكيمي المقيم في لندن، بتغريده نشرهـا، أمس، على صفحته الشـخصية في تويتر، «مع العودة الوشـيكة لمحافظـة مأرب كلهـا إلى أحضان وطنها اليمن، سـوف تـزدادُ المحاولاتُ وتتصاعدُ المؤامرات لتخريب خزان صافر العائم في الحديدة».

ونبّـه الحكيمي لأخذ الحيطـة والحذر من عملية عسـكرية بحرية أَو جوية للاسـتيلاء على خزَّان صافر للحيلولة دون اسـتئناف تصدير نفط وغاز مأرب، في إشارة منه إلى تحالُفِ العدوان السعوديّ.

ونـوّه السـياسي الحكيمـي إلى أَن هنـاك مسـاعيَ مـن دول العدوان لجِرمانِ اليمن من اسْتثمار ثروته الطبيعية مما يوجب اليقظة والحذر.

أدوات الاحتلال الإماراتي ترفض قرارات الفارّ هادي بشأن التعيينات

المسيرة : متابعات

اتسـعت رُقْعَـةُ التصعيـد السـياسي بـين أدوات العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي في المحافظات الجنوبيـة المحتلّة، وذلك بعد رفض ما يسـمى المجلس الانتقالي القرارات التي أصدرهـا الفارّ هادي، أمس الأول الأحد، بشأن تعيين مديرين لشركتي مصافي عدن والنفط في عدن.

واعتبر المجلـس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي قرارات الفارّ هادي بالأُحاديـة وخروجاً عن مضامين ما يسـمى «اتّفاق الرياض» الموقّع بين أدوات العـدوان والـذي يمنح الاحتلال السـعوديّ الوصايـة الكاملة على المحافظات الجنوبية والشرقية.

وأشَـارَ ما يسـمى الانتقالي إلى أن القرارات الصـادرة تهدف إلى عرقلة جهود اسـتكمال تنفيـذ الاتّفاق، مؤكّـداً رفض القرارات بشـكل كامل وكل مـا يترتب عليهـا. وكان الفارّ هادي قد أصـدر، أمس الأول، قرارين بتعيـين محمد يسـلم صالح مديـراً تنفيذياً لشركة مصـافي عدن، وعمار نـاصر عبدالله العولقي مديـراً لشركة النفط في عـدن، حَيثُ جاءت هذه القرارات لإقصاء المسـئولين السـابقين في الشركتين والمحسـوبين على ما يسمى المجلس الانتقالي.

تزايد حالات التمرد داخل حكومة المرتزقة يدفع نحو إسقاطها وحلها

المسيرة : متابعات

دخلـت حكومةُ الفارّ هـادي نفقاً مظلماً يهدّد تواجُدَها ومسـتقبلَها المليءَ بالفشـل والعجز، وذلك بعـد تزايد حالات التمـرد داخلها ما يؤكّـد اقتراب سقوطها.

وأشـارت وسـائل إعـلام موالية لتحالف العـدوان، أمـس الاثنين، إلى أن المرتـزِق إبراهيـم حيدان، وزيـر داخلية الفارّ هـادي، انضم إلى قائمة المتمردين على المرتزِق معين عبدالملك رئيـس حكومة الفنادق، بعد إعلان وزيرا الخارجية والنفط المتواجدان حَـالِيًّا في عدن، تمردَهما.

وبحسـب الوسـائل، فقد رفض المرتزِقُ حيدان قـراراً لرئيس حكومة المرتزِقـة يقضي بتمكين المرتـزِق اللواء عبدالله يحيـى جابر، من منصبه كوكيل في وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية.

وبيَّنَـت أن وزير داخلية الفارّ هادي الذي يدير وزارتَه من سـيئون، معقل الإصـلاح، ويرفُـضُ العودة إلى عدن، عيَّن شـخصاً يدعى الحمادي محسـوباً عـلى حزب الإصـلاح في هـذا المنصب، ويرفـض السـماح لجابر مـن مزاولة عمله. ويأتي تمرد المرتزِق حيدان بعد سـاعاتٍ قليلةٍ على إصدار وزير النفط بحكومة الفارّ هادي قراراً رئاسـياً بتعيين مدراء لشركة النفط والمصافي دون الرجـوع إلى رئيس حكومة الفنادق، وذلك بعد أَيَّـام قليلة من موافقة المرتزِق معـين عبدالملك على إصدار قرارٍ بتعيين مدير لشركة النفط في عدن محسـوبًا على ما يسمى المجلس الانتقالي، بالإضافة إلى تمرد ثالث لوزير خارجية الفارّ هادي الذي يرفض سحب منصبه كسفير لليمن في واشنطن من تحته ويلوح بالاسـتقالة من منصبـة كوزير للخارجيـة. ويرى مراقبون سياسـيون أن التطوراتِ الحاصلةَ في هذا التوقيت تشير إلى أن أطرافاً داخلَ حكومة المرتزِقة، خُصُوصـاً تحالـف الفارّ هادي والإصلاح، تدفعُ نحو إسـقاط المرتزِق معين عبدالملك وحل حكومته، لا سِـيَّـما أن تصاعد التمرد جاء في أعقاب مبايعته للخائـن طـارق عفاش، رجـل الاحتلال الإماراتـي في السـاحل الغربي والذي يسوقه تحالف العدوان كبديل للقيادات المرتزِقة القابعة في فنادق الرياض.

وسائل إعلام غربية تؤكّـد اقتراب تحرير مأرب وهزيمة السعوديّة

المسيرة : متابعات

سـلّطت العديـدُ من وسـائل الإعـلام الغربية الضـوءَ عـلى الانتصـارات التـي تحقّقهـا قواتُ الجيـش واللجان الشـعبيّة في مـأرب ودور هذه المعركـة في تغيـير الموازيـن العسـكرية وهزيمة السـعوديّة ومرتزِقتها وأدواتهـا في اليمن بعد ٧ سنوات من العدوان المتواصل.

وقالـت صحيفـة «الغارديـان» البريطانيـة، أمـس: إن المعارك الدائـرة في محافظة مأرب بين تحالـف العـدوان وأدواتـه ومرتزِقتـه من جهة وبين الجيش واللجان الشـعبيّة من جهة أُخرى، من شـأنها أن تحسـمَ مسـارَ الحرب على اليمن بشـكل نهائـي، لافتـة إلى أنه في حال تـم تحريرُ مأرب سيعني ذلك هزيمةً نكراءَ لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته.

مـن جهتهـا، أوضحـت صحيفـة «JPOST» الدوليـة أن السـعوديّة تراقب عن كثـب المعركةَ الرئيسـيةَ في مـأرب الاسـتراتيجية، حَيـثُ تبذل السعوديّةُ كُـلَّ جهودها ومع ذلك ترى حلفاءها يخسرون على الأرض.

إلى ذلك، أكّـدت شـبكة «سي إن إن» الأمريكية، أن تحريـرَ أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة لمحافظة مأرب بشـكل كامل هي مُجَـرّد مسألة وقـت، مبينةً أنـه إذَا سـقطت المحافظـة الغنية بالنفـط من يد العدوان وأدواته فسـتكون ضربةً قويةً لتحالف العدوان السعوديّ وأدواته في اليمن.

إعلام العدوان: الأموال المهربة والمنهوبة من مركزي مأرب تنعش الاقتصاد في حضرموت

المسيرة : متابعات

كشـفت وسـائلُ إعلاميـةٌ موالـيةٌ للعدوان، أمـس الاثنين، عن تحسُّـنٍ الوضـع الاقتصادي وانخفـاض نسـبي للأسـعار في محافظـة حضرموت، وذلك بسَـبب ارتفـاع كمية الأموال الصعبة الموجودة في مركزَي المحافظة بعد نقلها من فرع البنك المركزي في مأرب التي توشـك على التحرير بأيدي قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وقالـت الوسـائل: إن نقـل كميـة الأمـوال بالعُملـة الصعبـة مـن مـأرب إلى حضرمـوت سـينعكس إيجابـاً على الأوضـاع الاقتصادية في المحافظة خَاصَّة في تخفيض أسـعار المشتقات النفطية والسلع الغذائية الأسَاسية.

وبينـت أن ارتفـاع حجم الأموال مـن العُملة الصعبـة في مركـزي حضرمـوت يفـترض أن ينعكـس عـلى الحالـة الاقتصاديـة العامـة في حضرمـوت بمـا في ذلـك الحالة المعيشـية لدى المواطنين.

وكانـت حضرمـوت قد شـهدت كغيرها من المحافظات الجنوبية المحتلّـة، عشرات الأزمات في توفير المشـتقات النفطية آخرها عجز شركة النفط عن توفير الوقود؛ بسَـبب ارتفاع الأسعار وانهيـار العُملة المحلية أمـام العملات الأجنبية، ومطالبـة التجـار الموردين برفع أسـعار البيع للمسـتهلكين؛ كـي تتوافقَ الأسـعارُ مع سـعر الصرف الذي يتغيَّرُ يوميًـا في المحافظات المحتلّة نحو الأسـوأ، وهـو ما رفضته «شركـة النفط»؛ بسَـببِ خوفهـا من انـدلاع احتجاجات شـعبيّة جديـدة، فما كان منهـا إلا أن أعلنـت وقفَ بيع المشـتقات النفطيـة وإغـلاق محطـات الشركة وتـرك البيـع مفتوحـاً عـبر السـوق السـوداء بالأسعار التي يقرّرها التجار الموردين.

كل صفقات وتضليلات العدوّ عجزت عن استمالة أبناء المحافظة وتبخرت أمام الحل العادل الوحيد

مبادرة قائد الثورة تتصدر مشهد تحرير مأرب:
أولوية السلام الفعلي وواقعية «المصلحة العامة»

المسيرة : ضرار الطيب

مع تسارُعِ التطوُّرات الميدانية في محافظة مأرب، كانت مبادَرةُ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بخصوص المحافظة، ولا زالت، تتصدّر المشهد، كإطار عام للتحَرّك العسكري والقبلي الذي تشهده المحافظة والذي يمضي في مسار متصاعد نحو غايةٍ رئيسية هي استكمال تحرير وتأمين مأرب واستعادة ثرواتها من يد العدوّ، وهذا الإطار العام يؤكّد أن خيارَ السلام والمصالحة ثابتٌ على رأس أولويات صنعاء، الأمر الذي بات واضحًا أن أبناءَ المحافظة يدركونه ويقدِّرونه، وهو ما يشكّل فضيحةً مُستمرّةً لتحالف العدوان ومرتزِقته الذين يقفون اليوم وحيدين في مواجهة عواقب تعنتهم، فيما يترقب العالم كله هزيمتَهم المدوية والحتمية.

مبادرةُ قائد الثورة التي ازداد حضورُها في المشهد بشكلٍ أكبرَ خلالَ الفترة الأخيرة مع تصاعد الالتفاف الشعبي والقبلي حولها، والذي انعكس بوضوح في تأمين عدة مديريات في المحافظة وطرد العدوّ منها، في إطار تحَرّكات عسكرية ومجتمعية متوازية، فرضت نفسها على الواقع كحل عادل ووحيد يضمن مصالح اليمنيين، وأبناء مأرب، بصورة ثابتة.

هذا ما وضحه حجم تفاعل أبناء مأرب مع المبادرة خُصُوصاً وأنه جاء بعد ضجيج كبير أثاره تحالف العدوان ورعاته الدوليون تحت يافطة «الحرص على أبناء مأرب ومصالحهم وَ(هُوِيَّتهم)»، أي أن العدوّ كان قد حاول أن يتظاهر بامتلاك «حلول بديلة» (إن جاز التعبير).

في هذا السياق، كشَف عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، عن جانبٍ من كواليس ما دار خلال فترة «الضجيج» الدولي بشأن مأرب، والذي ترافق مع محاولة الولايات المتحدة مقايضة الملف الإنساني بمكاسب عسكرية وسياسية، أبرزُها وقفُ التقدم في المحافظة.

وقال العجري: «كنا نصرُّ على فتح الميناء والمطار كقضايا إنسانية، وكانوا يحاجّون أن مأرب ذات بُعد إنساني أيْضاً، وتوسطوا بالسلطنة لدى الرئيس والسيد القائد، فقلنا على بركة الله، الميناء والمطار ومأرب».

وأضاف: «وبعد أن تقدمنا بمبادرة مأرب وسحبنا البساط من تحت أقدامهم وعذر البُعد الإنساني لمأرب، انكشف أن المطلوب مآربُ أُخرى لا علاقةَ لها بالملف الإنساني ولا بالسلام بقدر ما هي إدارة للحرب بطريقة أُخرى».

كلام العجري هنا يؤكّد بوضوح أن كُلَّ محاولات تحالف العدوان والإدارة الأمريكية للتعامل مع ملف مأرب كانت التفافية وغير واقعية، وبعيدة كُلَّ البُعد عن مصلحة أبناء المحافظة وحقوقهم الإنسانية والاقتصادية والسياسية والأمنية، ولذا تبخرت كُلّ مساعي تسييس و«تدويل» ملف مأرب، وبقيت مبادرة قائد الثورة ثابتةً على الطاولة وعلى الميدان، لواقعيتها وإنصافها قبل أي شيء آخر.

تحالف العدوان اصطدم بهذه الحقيقة مؤخّراً، وبشكل فاضح، عندما تعاونت قبائلُ العبدية وحريب وجبل مراد والجوبة مع قوات الجيش واللجان لتحرير وتأمين المديريات الأربع، وهو تعاون استطاع أن يصمد أمام حملة ضخمة شُنت

العجري: العدوّ كان يقدم مأرب كملف إنساني والمبادرة كشفت أن مطالبه غير إنسانية إطلاقاً

على مستوى دولي لشيطنة تحَرّك قوات الجيش واللجان، و«ترهيب» أبناء مأرب من مساندتها، ناهيك عن الحملة المُستمرّة منذ سنوات وَالتي استهدفت هذه القبائل بشكل مخصوص لقطع أي طريق محتمل للتواصل بينها وبين صنعاء، وقد تجلت صلابةُ هذا التعاون بصورة مدهشة في زيارة قبائل العبدية لصنعاء وما تضمنته تلك الزيارة من دلالاتٍ ومظاهرَ تؤكّد أن الالتفاف القَبَلِي حول مبادرة قائد الثورة لم يأتِ بفعل «ترهيب» أَو «أطماع» كما يزعم إعلام العدوّ، بل بفعل واقعية المبادرة وتعاملها المنصف واللائق مع المحافظة، سواء من حَيثُ وضعها الداخلي الخاص، أَو من حَيثُ ما تمثله على الخارطة الوطنية الكبيرة، على العكس تماماً من تعامل تحالف العدوان ورعاته.

العديدُ من المحللين والمراقبين للشأن اليمني لاحظوا بوضوح اصطدام تحالف العدوان بهذه الحقيقة، وقد كتب الباحث والسياسي اللبناني علي مراد معلقاً على مشهد استقبال أبناء العبدية في سنحان قبل أيام: «لقد استهان محمد بن سلمان بالقبيلة اليمنية وأساء إليها، ومن أبرز أسباب هزائمه في اليمن هو جهلُه بالتاريخ والهُوِيَّة الثقافية للمجتمع اليمني. لكن قبل كُلّ ذلك؛ لأنه ينطلق من منطلقات واهية لا جذور لها سيسقط على أنفه عند أقدام اليمنيين».

بعبارة أُخرى: فشل تحالف العدوان والأمريكيون برغم ما يمتلكونه من أدوات ضغط ونفوذ وماكينة إعلامية ضخمة، في ملامسة إرادَة ومصالح أبناء وقبائل مأرب، ومن بين كُلّ الأطروحات والصفقات التي تم تداولها، لم تنجح إلا مبادرة قائد الثورة في تقديم حَلٍّ عادل ومنطقي مُرْضٍ لأبناء المحافظة.

وعن المبادرة ومنطلقاتها وآليتها التي بات واضحًا أن أبناءَ مأرب قد استوعبوها جيِّدًا، يوضح عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري مجدّدًا أن:

العزي: خصومنا يثبون دائماً أن رفضهم لمبادراتنا خطأ كارثي

«السيد القائد لم يقدم مبادرة مأرب؛ لأنه يخشى المواجهة، فهو رجل الحرب والسلام؛ بل لأنه لا يرغب بالحرب ولا يسعى لها ويفضّل السلام وحقن الدماء ولا يذهب لخيار الحسم إلَّا بعد أن يستنفد كُلّ سبل السلام، وبعد أن يشهد الشعب والعالم على ذلك، بعدها يترك الأمر لفتية مؤمنين أولى بأس لصناعة الحسم الكبير».

ويشير نائب وزير الخارجية، حسين العزي، إلى المأزق الذي يضع فيه العدوّ نفسه من خلال رفضه لمبادرة قائد الثورة وأمثالها من المبادرات العادلة التي تطرحها صنعاء، حَيثُ يقول: «قدمنا رؤىً ومبادراتٍ لسلام دائم وشامل راعت حقوق شعبنا وحقوقَ الآخرين في إطار من الالتزام بقيم الحق والإنصاف والواقعية لكن خصومنا مع الأسف يرفضون وكأنهم يريدون إثباتاتٍ إضافيةً على أن رفضَهم للحلول الصحيحة كانَ خطأً كارثياً وأن الحصار والعدوان والاختناق بلُغة الكراهية والفجور لم يكن عملاً حكيماً».

وبالتالي فإن التحَرّكَ العسكري لقوات الجيش واللجان في مأرب، والذي يبذل العدوّ جهوداً كبيرة في محاولة «شيطنته» وتصويره كفعل عدواني، ليس هو السمة الرئيسية لموقف صنعاء بخصوص ملف مأرب، وهذا ما أظهرته بالفعل المتغيرات الميدانية التي شهدتها المحافظة خلال الأسابيع الماضية، فتحرير حريب والعبدية والجوبة وجبل مراد لم يحدث نتيجة التحَرّك العسكري وحده، بل أيْضاً نتيجة تحَرّك قبَلي ومجتمعي على نفس الدرجة من الأهميّة، إذ وصل إلى حَدِّ تأمين مديريات كاملة (ومهمة استراتيجياً بالنسبة للعدو) بدون أية مواجهات تقريبًا، أَو بمواجهات محدودة وسريعة جِدًّا.

ويبدو واضحًا لكل من يراقب بإنصاف أن أولويةَ السلام والمصالحة لم تغب لحظةً واحدةً بموازاة التحَرّك العسكري داخل المحافظة، ففي كُلِّ المناطق يتم منحُ فرصة للمشاورات والتواصل مع الوجهاء والقبائل لتجنب القتال والانخراط في مبادرة قائد الثورة، ومع أن الحساباتِ العسكرية البحتة تكون مهيأةً لصالح قوات الجيش واللجان، إلا أن المواجهة لا تحدث إلا بعد طرق كُلّ أبواب الحل السلمي، وعندما تحدث يلاحظ بوضوح أنها تكونُ مرتكزةً بشكل كامل على أوكار ومناطق تمترس قوى العدوان والمرتزِقة التي تكون هي دائماً العائق الأول والأخير أمام الخيارات السلمية.

هذا الأمر يجعل مبادرة قائد الثورة «التصالحية» مُستمرّةً في تصدر المشهد برغم احتدام المواجهات العسكرية مع المرتزِقة، وهو ما يعني شيئاً واحداً فقط: أن العدوّ أصبح معزولاً بالكامل عن المجتمع وأبناء القبائل في مأرب، وحتى محاولته للتمترس بهم، وتضليل العالم إعلاميا بأن جزء منهم يساندونه، لم تعد تنفع.

وهذا ما يؤكّدُه كبارُ المرتزِقة أنفسهم اليوم، عندما «يناشدون» النشطاء والمراقبين ووسائل الإعلام، بالتوقف عن «شخصنة» المعركة في مأرب، وعدم حصرها على حزب الإصلاح ومجنَّدي تحالف العدوان؛ لأن هذه «المناشدة» تعني بوضوح أن كُلَّ ذلك التضليل المكثّف تحت عناوين «الإنسانية» و«الجمهورية» وغيرها، والذي تشارك فيه آلةُ الإعلام الدولية المتواطئة مع تحالف العدوان، لم ينجح في إقناع أحد بأن الذين يقاتلون تحتَ راية السعوديّة في مأرب هم أبناؤها وقبائلها، وبروز هذه الحقيقة بهذا الشكل الفاضح هو أحدُ مفاعيل مبادرة قائد الثورة التي حرمت العدوّ من أي غطاء شعبي يمكنه الاختباءُ خلفَه.

أكّـدوا الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة الدعم حتى تحقيق الانتصار

قوافل غذائية لأحرار محافظتي إب وعمران دعماً للمجاهدين في الجبهات

المسيرة : متابعات

سـيّر أحرارُ محافظتـي إب وعمران، يـوم أمـس، قافلتين منفصلتـين؛ دعماً وإسناداً للجبهات وللمرابطين فيها من أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة، حَيثُ تضمنـت القافلـة الأولى مـواداً غذائيـة متكاملـة مقدمـة مـن أبنـاء مديريـة السـودة بمحافظـة عمـران، والثانيـة عينية ومالية مقدمة مـن أبناء مديرية الرضمة بمحافظة إب.

وخلال تسـييرهم للقافلتـين، أكّـدوا على استمرار الصمود والثبات ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيـق النـصر وتحرير كافـة الأراضي اليمنية.

وأشاروا إلى أن تقديمَهم للقافلة ليس إلا الـشيء اليسـير مقابـلَ التضحيـات التـي يقدمها أبطـال الجيـش واللجان الشـعبيّة في الدفاع عن الوطن وسيادته واسـتقلاله، لافتين إلى أنها ليست الأولى ولن تكـونَ الأخـيرة وسـتتبعها العديد من قوافـل الدعم والإسـناد، مشـيدين بجـود وعطـاء أبنـاء ووجهـاء مديرية السـودة، ودورهم في مواجهـة العدوان، ودعـم ومسـاندة المرابطـين في جبهات العزة والكرامة، وبأهميّة الاسـتمرار في دعم ورفد الجبهـات ومواصلة الصمود والثبات حتى تحقيق النصر.

واحتوت القافلة على كميات من المواد الغذائية والعصائر والمشروبات.

إلى ذلـك، سـيّر أبنـاء عزلـة حـارث الحيـدري بمديرية الرضمـة بمحافظة إب قافلة مالية وعينية دعماً للمرابطين في ميادين العزة والكرامة.

وخلال تسـيير القافلة، أكّـد الشـيخ جبران الحيدري، شـيخ عزلة الحيدري، أن هـذه القافلة المتواضعة تعبير صادق من أبناء العُزلة عن تقديرهم وعرفانهم بالجميـل لأُولئك الذين يسـطرون أروع الملاحـم دفاعـاً عـن الأرض والعـرض ونصرة لهذا الشـعب المسـتضعف الذي يواجه منذ سنوات سبع جبروت تحالف الإجرام والعدوان.

وأوضـح أن هـذه القافلة لـن تكون الأخـيرة بل سـتتبعها قوافـل أُخرى من المال والرجال وهو أقل ما يمكن تقديمه في سـبيل اللـه ودفاعـاً عن هـذا الوطن وترابه الطاهر.

ودعـا الحيـدر، المغرر بهـم ممن ما زالوا في صفوف المرتزِقة من أبناء العزلة إلى العودة والاسـتفادة مـن قرار العفو العـام، فالوطن يتسـع لكافـة أبنائه، مباركاً الانتصاراتِ التي يحقّقها أبطال الجيـش واللجـان والتـي كان آخرهـا تحريـر محافظـة البيضـاء وعـدد من مديريـات محافظـة شـبوة، ومعظـم مديريـات محافظـة مـأرب، والتي لم يتبـقَّ فيهـا سـوى مديريتـي الـوادي والمدينة.

بدورهـم، أكّـد أبناء عزلـة الحيدري الاستمرارَ في مواجهة العدوان ومواصلة دعـم ورفـد الجبهـات بالمـال والرجال والغـذاء حتـى تحقيق النـصر وتحرير كُـلّ شبر من الأراضي اليمنية.

قبائل سحار بصعدة ترفد المرابطين في الجبهات بقافلة مالية وعدد من المواشي

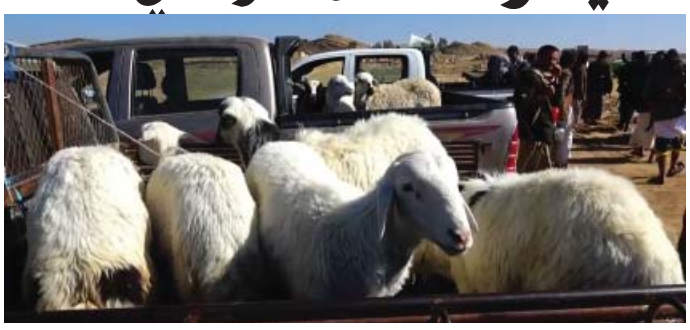

المسيرة : صعدة

سـيّر أبناءُ المربع الجنوبي بمديرية سحار بمحافظة صعدة، أمس الاثنين، قافلةً ماليـةً؛ دعمـاً للمرابطـين في الجبهـات، وتأكيداً على الاسـتمرار في مواجهة العـدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمـال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

وخلال تسـيير القافلة التي احتوت على مبالـغ مالية، وعدد مـن المواشي، نظّـم أبنـاء المربـع الجنوبـي وقفـة احتجاجيـة نـدّدوا فيهـا باسـتمرار العدوان والحصار، معلنين النفير العام والتحشـيد للجبهـات لمواجهـة قـوى العدوان والمرتزِقة.

وفي الوقفـة التـي حضرهـا وكيـلُ محافظة صعدة صالـح عقاب ومدير مديرية سـحار خالد الذيبان ومشرف المديرية عزيـز دعه، أكّـد المشـاركون الاستمرار في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجـال ومواصلـة معركـة التحرير والاستقلال حتى تحقيق النصر.

وأشـادوا بالمواقف المشرفـة لأحرار قبائـل ومشـايخ مـأرب ووقوفهـا إلى جانـب الجيش واللجـان الشـعبيّة في مواجهـة قـوى العـدوان الأمريكـي السـعوديّ، داعين من تبقى من المغرر بهم ممن لا يزالون يقاتلون في صفوف قـوى العـدوان الأمريكـي السـعوديّ، للعـودة إلى حضن الوطن والاسـتفادة من فرصة قرار العفو العام.

أثناء زيارتها للمرابطين في جبهة صرواح

مؤسّسة الشعب تشيد بصمود وثبات المجاهدين وتهديهم ملابس شتوية

المسيرة : مأرب

وزَّعت مؤسّسةُ الشعب الاجتماعية للتنمية، أمس الاثنين، ملابسَ شـتوية للمرابطين في جبهة صرواح بمحافظة مأرب.

جـاء ذلك خـلال زيـارة فريـق من المؤسّسـة لجبهـة صرواح والمواقـع المحيطة بسـد مأرب، برفقة محافظة المحافظة علي محمد طعيمان.

وثمّن المحافظ طعيمان زيارة فريق مؤسّسـة الشـعب لجبهـة صرواح، مثمنـاً جهودَ المؤسّسـة وحرصها على دعم المرابطين وتقديم الهدايا الرمزية.

وأشـاد طعيمان بالانتصـارات التي يحقّقهـا أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة في جبهـات صرواح والمواقع المحيطة بمدينة مأرب في مواجهة قوى العدوان والارتزاق.

من جانبـه، أوضح مدير المشـاريع الإنسـانية بمؤسّسـة الشـعب محمد الجعـدي، أن المؤسّسـةَ حرصـت على مبادَلة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة الوفـاءَ بالوفـاء والتعبيرَ عـن التقدير والامتنـان لبطولاتهـم وتضحياتهـم دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

واعتـبر تقديـم الهدايـا الرمزيـة للمرابطين في صرواح وسـد مأرب، أقلَّ واجب تقدِّمُه المؤسّسـة تجاه من بذلوا أرواحَهم رخيصةً في سبيل الله والدفاع عـن الوطـن وعـزة وكرامـة الشـعب اليمني،

بدورهـم، عـبّر المرابطـون عـن امتنانِهـم لقيـادة السـلطة المحليـة ومؤسّسـة الشـعب على هـذه الزيارة واللفتة الكريمة، مؤكّـدين الاسـتمرارَ في مواجهـة العدوان ومواصلة الصمود والثبـات حتـى تحريـر كُـلّ شـبر من الأراضي اليمنية.

محلية صعدة تناقش مسودة الموازنة للعام 2022م وتقر استكمال تنفيذ المشاريع المقترحة للعام الحالي

المسيرة : صعدة

عقدت السـلطةُ المحليةُ بمحافظة صعدة، أمس الاثنين، اجتماعاً موسعاً برئاسـة محافظة المحافظـة، محمد جابـر عـوض، ناقشـت فيـه خططَ المشاريع بالمحافظة ومسودة الموازنة المالية التقديرية للعام ٢٠٢٢م.

وفي الاجتمـاع الـذي حضره أمين عـام المجلـس المحـلي للمحافظـة محمد العماد، أكّـد المحافظُ عوض أهميّةَ بـذل الجهود لتنميـة الموارد وبمـا يعكـس إيجاباً عـلى العملية التنموية.

وأقـر الاجتماع تكليفَ فـرع المالية بالمحافظـة بتوزيـع الأسـقف المالية بحسـب الموازنـة الماليـة التقديريـة للعـام ٢٠٢٢م، على أن يتم عرضُها في الاجتماع القادم لمناقشتها وإقرارها.

وفيمـا يتعلـق بالمشـاريع، أقـرت الهيئـة الإداريـة تنفيـذ المشـاريع المقترحـة بالمحافظة للعـام الجاري، وكـذا صرف المبلـغ الخـاص بتنفيـذ مـشروع بنـاء صالـة ٢١ سـبتمبر بالمركـز الثقـافي بمركـز المحافظـة، وشراء معـدات جديـدة للمكاتـب المعنية، وتباشر الجهات المعنية بإعداد المواصفـات الفنيـة لـلآلات والمعدات وشرائها عبر الوحدة التنفيذية

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- إعـلام العدوان يتبنـى عمليـات للتكفيريين ويعتبـر مناطق تمركزهـم جغرافيا تتبـع المرتزقة
- أسـماء بعض معسـكرات التكفيريين في عدن ولحج وأبين وحضرموت وتتلقى الدعم من العدوان
- صـور ووثائق تثبت قيام السـعوديّة بمعالجـة جرحى قيادات التكفيريين في مستشـفيات الرياض

صحيفة «المسيرة» تستعرض جانباً من أوجه العلاقة بين الإجراميين ورعاتهم:

بالصور والوثائق والاعترافات المتبادلة..

العدوان والتكفيريون في ذات الخندق

المسيرة : خاص

إضافـة إلى مـا أشـير إليـه آنفـاً مـن تأكيـدات الارتبـاط والعلاقـة الوثيقـة القائمة بين تنظيمَـي القاعدة وداعش من جهـة وقـوى تحالف العـدوان عـلى اليمن ومرتزقتهـم مـن جهة أُخـرى، إلا أن هناك أوجهاً ودلائلَ أُخرى وأكثرَ تفصيلاً عن هذه العلاقات والارتباطـات القائمة فيما بينهم، والتـي تفـرز في مجملهـا خدمـة المشـاريع الصهيوأمريكيـة في اليمن والمنطقة وفي كُـلّ البلدان التي تطأها العناصر التكفيرية.

وفي هـذا التقريـر تسـتعرض صحيفـة المسـيرة عدداً من المحطات وأوجـه العلاقات والارتباطات بين العـدوان وأدواته التكفيرية، والتـي لم يأبـه تحالفُ العـدوان لإعلانها، ما يكشـف أن الورقة الإجراميـة كانت مجهزة في رفوف غرفة العمليات التي تدير واشنطن من داخلها مخطّطاتها في اليمن والمنطقة.

علاقةٌ خرجت عن سيطرة العدوان وأدواته:

من أوجه تلـك العلاقات التي اعترف بها تحالـف العدوان بشـكل غير مبـاشر، هي إعلان قنـوات العربية والحدث والوسـائل التابعة لها، في العام ٢٠١٧م أن تشـكيلات مـا تسـمى «الشرعيـة» باتـت تسـيطر على حـوالي (٨٠ ٪) مـن الأراضي اليمنية، معتبرةً المناطق والمدن التي سيطر عليها تنظيمـا القاعـدة وَداعـش حينهـا مـن ضمن تلـك المسـاحات التي تـم الإعلان عنهـا من قبـل تحالـف العـدوان، فيما يكشـف التغاضي المتعمد مـن قبل دول العـدوان عـن التَحَـرّكات العلنيـة لعنـاصر تنظيمي القاعدة وداعش والأعمال الإجرامية التي يقومون بها في المناطق المحتلّة.

وفي السياق، تفيد المعلومات بقيام عناصر تنظيـم القاعدة بتاريـخ ٢٠١٦/١/٦م بنقل السـلاح الثقيـل بصـورة علنية عـبر مناطق تسـيطر عليها قوى العـدوان، ومن ذلك نقل دبابـات مـن مدينة المـكلا باتّجـاه مديريات الوادي، وكذا قيامها بنقل أسلحة ودبابات من حضرموت باتّجاه محافظة شـبوة، وهو ما أكّـدته أَيْـضاً وسـائل الإعلام التي غطت هذا الأمر عـلى إثر الخروج الجزئي لقاطرة تحمل دبابتين من الخط العام أثناء تحَرّكها باتّجاه شـبوة، وبالرغم مـن أن عمليـات النقل هذه تتم بصـورة علنية إلا أنه لم يتم اسـتهدافها من قبـل منظومة العـدوان والمرتزِقـة، فيما تسـتعرض المسـيرة صـوراً تظهر اسـتفادة عناصر القاعدة مـن الخدمات العلاجية التي يقدمهـا تحالف العـدوان، حَيثُ تتلقى بعض العنـاصر العـلاج في مستشـفيات سـعوديّة كمستشفى الرياض وغيره، وقد تم العثور في أوكار تلك العناصر بمنطقة قيفة على بطائق تثبـت هـذا الأمر، كمـا عمد تحالـف العدوان عـلى اليمـن ومرتزِقتـه إلى تعيـين مندوبـين لتنظيـم القاعدة في مأرب ليقوموا بالتنسـيق لعناصرهـم لتتلقـى العلاج في مستشـفيات مأرب تحـت غطاء أنهم مقاومة أَو تابعين لما تسمى كتائب قيفة التابعة لما تسمى المنطقة السـابعة أَو غيرها من المسـميات، وبحسـب المعلومات يعتبر التكفيري المرتزِق بشير أحمد قايـد العمراني، أحد هؤلاء الأشـخاص (أحد قيـادات تنظيـم القاعدة في الجانـب الطبي)، حَيـثُ يتلقـى جرحى التنظيـم العلاج في عدة مستشـفيات بمأرب كمستشفى مأرب العام والـذي يعد أحد أبرز وأهم المستشـفيات التي يتـم معالجة جرحـى مرتزِقة العـدوان فيه، بالإضافـة إلى المستشـفى العسـكري التابـع للمرتزِقة

وقد أكّـدت ذلك أَيْـضاً الوثائق التي تم العثـور عليها في أوكار عناصر تنظيم القاعدة بقيفة.

ويعتبر اسـتهداف تحالـف العدوان على اليمن للوحدات الأمنية، من ضمن أوجه العلاقة والارتبـاط بالتكفيريين، ومن تلك الوحـدات «قوات مكافحة الإرهاب» في محاولة لإضعاف دورها في ملاحقة عناصر تنظيمـي القاعـدة وداعـش، وذلـك في صورة تـبرز حقيقـة العلاقة بـين تحالـف العدوان عـلى اليمـن والتشـكيلات الموالية لـه وبـين عـناصر التنظيمـين التـي اشـتركت في هدف واحد هـو محاولـة إضعـاف قـوات الجيش والأمن واللجان الشعبيّة، وهنا تؤكّـد مصادر خَاصَّة للمسيرة أن اعترافات عدد من عناصر الخلايا أثناء التحقيق معها بعد القبض عليها أكّـدت أنهـا كانت تقـوم بتحديـد إحداثيات ميدانية وتسـليمها لتحالف العدوان لقصفها بالطيران، وعلاوة عـلى ذلك ما نشرته وكالات أنبـاء دوليـة مختلفـة عن مشـاركة عناصر تنظيمي القاعـدة وداعش في القتال إلى جانب مرتزِقـة العـدوان، ومن ذلك مـا نشرته قناة (BBC) في فيلمها الوثائقي «تعز بين المطرقة والسندان»، حَيثُ أكّـد هذا الفيلم وجود قوات مـن الإمـارات والسـودان ومسـلحين تابعين لتنظيم القاعدة يقاتلون جميعاً جنباً إلى جنب ضـد الجيش واللجان الشـعبيّة وقد تم تعزيز هذا الفيلم بمقاطع مرئية توضح امتلاك تلك العناصر لأسلحة ومعدات أمريكية، بالإضافة إلى تقارير أممية بينت انخراط عناصر تنظيم القاعـدة في القتال بمدينة تعـز، وجاء ذلك في تقريـر للأمـم المتحدة عن حقوق الإنسـان في اليمن صدر في سبتمبر من العام ٢٠١٧م.

ومـن ضمن أوجـه العلاقـة بـين العدوان وأدواتـه الإجراميـة، التغطيـة التضليليـة لوسـائل إعلام العدوان على عنـاصر القاعدة وداعـش، وذلك من خـلال الإعلان عـن العمليـات التـي يقـوم بهـا التنظيمـان تحـت مسـميات المقاومـة الشـعبيّة والجيـش الوطنـي وغيرهـا من المسـميات، ومن ذلك إظهار مقاطع مسـجلة لمواجهـات لعنـاصر القاعـدة وداعـش تسـتهدف قـوات الجيـش واللجان الشـعبيّة على أنهم مـن العنـاصر التابعة لما تسمى المقاومة، في حين أكّـد إعلام التنظيمين أنهـا من عناصرهم وأعلنوا أكثر من مرة عبر مواقعهم أنهـم من قادوا ويقـودون جبهات قتـال ضد الجيـش واللجان الشـعبيّة في أكثر مـن محافظـة ومنهـا محافظـات مـأرب والجـوف وتعز وعـدن، وقيام إعـلام العدوان أَيْـضاً بإظهـار صرعـى وجرحى عـلى أنهم من المدنيين في حين تؤكّـد المعلومات ووسائل إعـلام التنظيمين أنهم من عنـاصر تنظيمي القاعدة وداعـش، وذات الأمر حصل في جبهة قيفـة، حَيثُ بث الإعـلام السـعوديّ ٢٠١٨م خـبراً عن تقدم ما أسـماه الجيـش اليمني في جبهـة قيفة والسـيطرة عـلى جبـل الظهر، على الرغم من أن جبهة قيفة يسـيطر عليها تنظيمُ القاعدة بشـكل كامـل، وكان التنظيم قـد نشر قبـل يومين مـن الإعلان السـعوديّ توثيقاً لهـذه العملية الهجوميـة التي نفذها التنظيم، وكشـف مقطع مرئـي ظهرت فيه عناصر التنظيم بعد الهجوم وهي تقوم بذبح أسـير من قـوات الجيـش واللجـان الشـعبيّة وصفوه بـ«المشرك»، في حين تؤكّـد المعلومات أن هنـاك الكثـير مـن البيانات والإصـدارات المرئيـة للإجراميـين تؤكّـد أنهـم مـن تقود الجبهات في عدد مـن المحافظات ضد الجيش واللجـان الشـعبيّة، ومن ذلك إصـدارات عبر المواقـع التابعـة لتنظيم القاعـدة مثل صدى الملاحـم وأنصـار الشريعـة بعنـوان «معركة الجحملية -ولاية تعز، معـارك جبال الزاهر- ولايـة البيضاء، العمليات العسـكرية لتنظيم القاعدة في عدن ثأر الكماة» وغيرها.

وعـلاوةً على ذلك تكشـف مصـادرُ خَاصَّة لصحيفـة المسـيرة مطالبة حكومـة المرتزِقة بالإفـراج عـن عناصر مـن القاعـدة وداعش مقبوض عليهـا في صنعاء، زاعمين بأنهم من ضمن أسرى ما أسـموها «الجيـش الوطني» التابع للعدوان.

وأخيرًا تكشـف المصادر للمسيرة أن هناك العديـدَ من المعسـكرات التابعة للتكفيريين في المحافظات المحتلّة، تجاور معسكرات العدوان وأدواتـه وتتلقـى كُـلّ الدعـم مـن الرياض وأبوظبي، منها ما عُرف بمعسكَر «الشيخين» بمديرية البريقة في محافظة عدن، ومعسـكر «جبـل تـاران» بمديريـة لـودر، ومعسـكر «القعيطـي» القريب مـن زنجبـار وجعار في محافظة أبين، وأكثر من معسكر في محافظة حضرمـوت منها في ريدة الصيعر، ومعسـكر في منطقـة الكثـيري في صحـراء حضرمـوت التـي توجد فيها أَيْـضاً معسكرات تابعـة لقـوات العـدوان، ومعسـكرات في لحـج منها في يافع والمناطق المحيطة بمدينة الحوطة ومعسكرات في منطقة الحبيلين، علاوة على المعسكرات التـي سـيطر عليهـا الجيـش واللجـان الشـعبيّة مـع تحريـر البيضاء ومديريات مأرب.

خلافاتُ الإجراميين تفضحُ دورَهم إلى جانب العدوان

إلى ذلك، تفيدُ المعلوماتُ والمصادر أن هنـاك رصداً للمكاشـفات التي يقـوم بها تنظيما القاعدة وداعش نتيجـة الخلافـات والتباينـات الحاصلـة فيما بينهما، حَيثُ يعمد كُـلّ طرف لمحاولـة فضح الطرف الآخـر وتشـويهه، وقـد تصـدّر تنظيم داعش المشـهد، لا سِـيَّـما خـلال الفـترة الأخيرة بإصـدارات ومقاطع مرئية ومقالات صحفية لاسـتهداف تنظيـم القاعـدة وفضحـه وإثبات ارتباطه وعلاقته ومشاركته مع مرتزِقة العدوان، ومن ذلـك إصدار مرئي بعنوان «ألا إنهم هم المفسـدون» وقد كُـرس لفضح علاقة وارتباك وعمل قيـادات تنظيم القاعدة مـع مرتزِقـة العـدوان، حَيـثُ جـاء في الإصـدار أن القيادي في تنظيـم القاعدة المدعو/ عبدالـرؤوف أحمد ناصر الذهب -قُـتل أثناء الإنـزال الأمريكـي في قيفة عـام ٢٠١٧م- يعتـبر أحـد القيـادات لدى مـا تسـمى الشرعية، كما كشـف الإصـدار تصريحـات لقيـادي آخر من تنظيم القاعدة وهـو التكفيري المرتزِق عبدالإلـه أحمـد ناصر الذهب (شـقيق عبدالرؤوف) يتحدث فيها بأن شـقيقَه كان يقـوم بتسـليم مرتبـات لجنـود مـن أسـماهم الشرعية في ليلـة الإنزال الأمريكي (أي قبل مقتله بساعات).

ورصدت المعلوماتُ والمصادرُ إصداراً مرئيـاً بعنوان «معذرةً إليكم» وقد ظهر فيه التكفيري المرتزِق اليافعي بعد انشـقاقه من تنظيم القاعدة وانضمامه لداعش، وذكر اليافعي فيه أن المدعو أبا فواز المأربي -يقصد غالـب الزايدي، أمير تنظيـم القاعدة في مأرب سـابقًا وقـد قُتـل في العام ٢٠١٨م- يشـارك مع عناصر مـن التنظيم مع مرتزِقة العدوان بجبهـة صرواح ويتـم اسـتخدامهم لتنفيـذ العمليـات الهجوميـة، وأشَـارَ إلى أن النقاط التابعـة لمرتزِقـة العـدوان على خـط الجبهة كانت تسـهل مـرور التكفـيري المأربي ومن معه مـن العنـاصر، علاوة على نـشر مقطع مرئي ظهر فيه بعض عناصر تنظيم القاعدة وهم يتحدثـون بأن مشـاركتهم في الجبهات مـع مرتزِقـة العدوان ليسـت خدمـةً لأجندة التحالـف وإنما لنصرة الإسـلام ومقاتلة من أسموهم «الحوثيين».

كما رصـدت المصادرُ العديـدَ من المقالات التـي نشرهـا تنظيـمُ داعـش مثـل (بيضاء الموحدين - تنظيم القاعـدة وفصائل الردة في تعز - سـبيل الموحدين - مهند الحضرمي بين الجاسوسـية والتصفية) وغيرها، حَيثُ ركز فيها تنظيمُ داعش أَيْـضاً على إثبات العلاقات والارتبـاط القائـم بـين تنظيم القاعـدة وما تسمى الشرعية.

- **الدكتور حجر: السياسات الاقتصادية والنقدية والمالية في المناطق المحتلّة تدار من قبل أباطرة الفساد في حكومة العملاء وبحسب ما تمليه مصالح وأهداف دول العدوان**
- **الحوشبي: استقرار العُملة المحلية في صنعاء يعود لنجاح الدولة اليمنية وسياستها النقدية الحكيمة رغم كُـلّ التحديات الصعبة التي تفرضها قوى العدوان**

الإدارة الحكيمة للاقتصاد بصنعاء ساهمت في الاستقرار النسبي للعُملة

المحافظات المحتلّة في ذروة الغليان..
مخطط عدواني لسحق اليمنيين بالعُملة

المسيرة: محمد الكامل

وصل اليمنيون في المحافظات «المحتلّة» إلى حافة الجوع، في ظل استمرار تدهور العُملة المحلية أمام العملات الأجنبية، ضمن الحرب الممنهجة للعدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن.

وشهد الريالُ اليمني أسوأ انهيار له خلال الأيّام الماضية، حَيثُ تخطى قيمة الدولار الأمريكي الواحد ١٥٠٠ ريال يمني، والريال السعوديّ ٤٣٠ ريالاً يمنياً، وهو ما يعني زيارة في الأسعار، وخنق متواصل للمواطنين في المحافظات الجنوبية، حَيثُ يتكبدون مرارة الحياة نتيجة هذا التدهور، بالتوازي مع التدهور الأمني المريع، واختلال الأوضاع السياسية نتيجة الصراعات بين وكلاء العدوان.

ويتزامن هذا التدهور مع الفشل والعجز الكبيرَين لحكومة الفنادق، وتصاعد السخط الشعبي الكبير، والذي وصل إلى الدعوات للعصيان المدني، والخروج في مسيرات جماهيرية حاشدة تطالب بصراحة بطرد الاحتلال الإماراتي والسعوديّة وحكومة الفارّ هادي ومليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي.

وتعودُ إلى الواجهة من حين إلى آخر، وبشكل مُستمرّ الاحتجاجات الساخطة التي ينظمها أبناء مدينة «كريتر» بمدينة عدن المحتلّة، بالتوازي مع احتجاجات مماثلة في محافظات لحج وحضرموت وأبين رفضاً لسياسة التجويع الممنهجة التي تنتهجها قوات الاحتلال عبر أدواتها من حكومة الفنادق والمرتزقة، وارتباطها بإجراءات سببت تدهور قيمة العُملة المحلية وارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية بشكل غير مسبوق، وبالتالي انهيار قدرة المواطن الشرائية للمواد الغذائية خُصُوصاً واحتياجاته المختلفة عُمُومًا.

ويحدث كُـلّ هذا الانهيار للعُملة في المحافظات «المحتلّة» مع الاستقرار النسبي لأسعار الصرف في المحافظات «الحرة» الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، حَيثُ يباع الدولار الأمريكي الواحد بـ٦٠٠ ريال يمني، فيما السعوديّ سعره ١٦٠ ريالاً.

ويرى وكيل وزارة المالية لقطاع التخطيط والإحصاء والمتابعة، الدكتور أحمد حجر، السببَ الرئيسَ لتدهور العُملة في المحافظات «المحتلّة» في أن كافة السياسات الاقتصادية والنقدية والمالية هناك تدار من قبل أباطرة الفساد في حكومة العملاء، وبحسب ما تمليه مصالحُ دول العدوان وبما يحقّق أهدافها والتي من أهمها تأجيج الصراع الداخلي وشراء ضمائر ضعاف النفوس والفاسدين ما يجعل المواطنين في المحافظات المحتلّة لا يفكرون سوى في لقمة العيش والحد الأدنى من الأمن على حياتهم وممتلكاتهم وشرفهم إلى جانب عدم توفر أية فرصة للعمل الشريف سوى الارتزاق والعمالة لدى دول العدوان، مُشيراً إلى أن أباطرة الفساد ينحصر دورُهم في إخضاع المجتمع لإرادَة دول العدوان والمشاركة في نهب موارده وتهريبها للخارج أَو استخدامها بما يخدم أهداف دول العدوان.

ويقول الدكتور حجر لـ «المسيرة»: كما أن الفشل العسكري والسياسي والاقتصادي والإعلامي والأخلاقي الكبير لدول العدوان ومرتزِقتهم دفع قيادات العملاء إلى اللجوء إلى تحويل جميع أموالهم بالعُملة المحلية وبالأخص المزورة التي جمعوها إلى العملات الأجنبية وتهريبها إلى الخارج لتأكّدهم أن لا مكانة لهم بعد انتهاء العدوان على أرض اليمن الطاهرة، وهذا ما يمثل العاملَ الرئيسي لهذا التدهور الكبير في سعر تحويل العُملة الوطنية مقابل الدولار في الآونة الأخيرة إلى جانب الفساد الكبير وعمليات غسل الأموال المستشري في قيادات عصابات الارتزاق وعلى مختلف المستويات.

ويعتبر الدكتور حجر أن التأييد والتوفيق الإلهي وصمود الشعب اليمني كان عاملاً رئيسياً لتلاحم الجبهة الداخلية، واقتناع كافة فئات المجتمع لتقديم الغالي والنفيس في سبيل مواجهة العدوان وتحمل كافة النتائج السلبية المترتبة عليه، في حين أن الوضع معاكس تماماً في المحافظات والمناطق المحتلّة.

ويوضح أن الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي النسبي في المحافظات «الحرة» ساهم إلى جانب ما سبق إلى تهيئة بيئة مناسبة لتجاوز نتائج العدوان، بل وتهيئة بيئة مناسبة لتحقيق انتعاش اقتصادي ملموس في قطاع البناء والزراعة والنقل والطاقة النظيفة والتجارة الداخلية، مواصلاً حديثه بالقول: كذلك قيام حكومة الإنقاذ في صنعاء تزامناً مع توجّهات قيادة الثورة باتّخاذ العديد من السياسات والإجراءات الكفيلة بتعزيز علمية الإنتاج المحلي أَو إدارة السياسة النقدية خَاصَّة سياسة سعر الصرف السياسة المالية أَو سياسة إدارة التجارة الداخلية إلى جانب اتّخاذ بعض السياسات الكفيلة بمواجهة سياسات الحرب الاقتصادية ومن أهمها منع تداول العُملة المزورة في المناطق والمحافظات الحرة كانت سبباً في استقرار الصرف بعكس المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال.

انهيار محتوم

من جانبه، يوضح وكيلُ قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية بوزارة التخطيط والتنمية، الدكتور عادل الحوشبي، أن استمرار تدهور العُملة اليمنية في المحافظات المحتلّة يرجع بالأَسَاس إلى عدم وجود سياسة نقدية وطنية لدى حكومة الفنادق، تحافظ على الاستقرار النقدي وعلى القوة الشرائية للريال اليمني، وعدم تحمل الحد الأدنى من المسؤولية تجاه الشعب اليمني بشكل عام والقاطنين في المناطق التي تحت وصايتهم بشكل خاص، إذ أن التأثير الكبير لتدهور العُملة المحلية هو في المناطق التي تديرها حكومة الفنادق، حَيثُ بلغ سعر صرف الدولار ١٥٠٠ ريال، مقابل ٦٠٠ ريال في المناطق «الحرة».

ويؤكّد الحوشبي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن هذا يعكس اللامبالاة التي تبديها قوى الاحتلال السعوديّ الإماراتي تجاه المواطن اليمني في المناطق التي تسيطر عليها مباشرة أَو عن طريق أدواتهم، مما يسمى بالمجلس الانتقالي أَو حكومة الفنادق، مؤكّداً أن الشعب اليمني في المحافظات المحتلّة أصبح رهينة للخلافات والصراعات التي تحدث بين أدوات الاحتلال؛ بسَببِ المصالح الجيوسياسية لها، وعدم الاتّفاق على تقاسم الموارد المالية بين أدواتها في المحافظات المحتلّة، مما أحدث نقصاً في تمويل بعض الكيانات العسكرية والمدنية المستحدثة، وَهذا بعد أن تم استثناء بقية المحافظات اليمنية من الموارد المالية والسيادية التي تم الاستيلاء على الغالبية العظمى منها.

ويتابع الدكتور الحوشبي قائلاً: وجودُ المصالح الشخصية لدى العديد من النافذين في حكومة الفنادق من اعتماد سياسة التوسع في طباعة العُملة المحلية بصورة غير قانونية وغير مدروسة وغير مغطاة بما يكفي بالعُملة الصعبة، حَيثُ أن العُملة المطبوعة تُستخدم في الغالب لشراء العُملة الصعبة (الدولار والريال السعوديّ) من الأسواق، مما يؤدي إلى ارتفاع سعرها؛ بسَببِ الطلب الكبير عليها، كلما تم إغراق الأسواق بالعُملة المزورة (المطبوعة بصورة غير قانونية)، مُشيراً إلى أن مثل هذه الإجراءات اللامسؤولة أقرب إلى أن تكون أعمالاً تخريبيةً متعمدة تؤدي لإحداث انهيار اقتصادي واجتماعي محتوم، بسلوك وأداء العصابات الإجرامية المنظمة في إدارة الأحياء والمناطق التي تسيطر عليها.

ويشير الدكتور الحوشبي إلى أن قيمةَ العُملة المحلية تشهد ثباتاً واستقراراً في صنعاء والمحافظات القابعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، والتي تعكس السياسة النقدية الحكيمة والمتوازنة وأداء الدولة اليمنية في الظروف الاستثنائية الصعبة والصمود اللامتناهي في مواجهة العدوان والحصار والحرب الاقتصادية الشعواء، موضحًا أن من أهم أدوات الحرب الاقتصادية (إلى جانب العدوان العسكري) التي يستخدمها العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن هو ضربُ العُملة اليمنية وتدمير القوة الشرائية للريال اليمني إلى أبعد حَـدٍّ ممكن، بعد أن نقلت مهام البنك المركزي اليمني إلى عدن وتسببت بقطع رواتب الجهاز الإداري والعسكري للدولة في مختلف المحافظات اليمنية وخَاصَّة في مناطق نفوذ المجلس السياسي الأعلى.

ويؤكّد الحوشبي أن هذا هو ما عملت عليه دول تحالف العدوان ومن ورائهم دولُ الاستكبار العالمي ممثلةً بأمريكا وبريطانيا وفرنسا و»إسرائيل»؛ مِن أجلِ زيادة معاناة الشعب اليمني اقتصاديًا ومعيشياً أكثر وأكثر، على أمل تحقيق اختراقات أمنية وعسكرية تسهل عليهم استهداف صمود الشعب اليمني ولكنهم فشلوا فشلاً ذريعاً.

ويرى الدكتور الحوشبي أن ثبات سعر صرف الدولار في حدود ٦٠٠ ريال للدولار، لعدة سنوات يعكس المسؤولية والإدارة الحكيمة للاقتصاد بشكل عام وللسياسة النقدية بشكل خاص والإجراءات المتخذة لتحقيق الاستقرار النقدي من قبل اللجنة الاقتصادية العليا بحكومة الإنقاذ الوطني، مُشيراً إلى أن استقرارَ العُملة في مناطق المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ جاء بعد اتّخاذها العديد من الإجراءات الاقتصادية إلى جانب أسباب كثيره مباشرة وغير مباشرة، والتي من أهمها الحد من التدهور وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، وتعزيز عوامل نمو الناتج المحلي الإجمالي، وتشجيع الإنتاج والتصنيع المحلي، ودعم المؤسّسات والمنشآت الصغيرة وحشد الموارد المالية، والاهتمام بالقطاع الزراعي، مما حقّق نمواً اقتصاديًّا ملحوظاً، الأمر الذي حقّق توازناً في الاقتصاد يتوافق مع الاستقرار النقدي الحاصل الذي لم يتحقّق إلَّا بإجراءات صارمة تتمثل بمنع تداول الإصدارات الجديدة من العُملة المزورة المطبوعة بصورة غير قانونية التي أصدرتها حكومة الفنادق، بالإضافة إلى الضبط وَالرقابة الشديدة على السوق النقدي من بنوك ومؤسّسات وشركات مالية وصرافين لمنع التداول في العملات المزورة للريال اليمني والمضاربة في أسعار الصرف وغيرها من الإجراءات، مما حقّق استقراراً نسبياً للعُملة المحلية وحدَّ من تدهور القيمة الشرائية للريال عن طريق مؤثرات خارجية مصطنعة.

اليمنيون واليمنيات أوصلوا رسالةً للعالم بأن حبهم للرسول قوي ولن يزول وإن زالت الجبال

الربيع المحمدي.. حب ونصر عظيم للرسول الأكرم

المسيرة : المركز الإعلامي للهيئة النسائية

لا تـزالُ أصـداءُ الاحتفـالات الكبـيرة التي ملأت الساحات اليمنية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم تتواصل، إذ إن ما حدث فاق كُـلّ التوقعات، وأبهر كُـلّ المتابعين.

وعـلى امتـداد الأسـابيع الماضية ظلـت منصات التواصـل الاجتماعـي تتداول مقاطـع فيديو لهذه الاحتفـالات، رافقها تعليقات لعدد من الناشـطين مـن مختلف العالـم، الذين أثبتوا جميعـاً أن اليمن امتـاز بالتنظيم والإعـداد والترتيب لهذه المناسـبة بعكس الدول العربية والإسلامية.

وترى الأستاذة نوال الدمشقي أن «الحشود التي خرجـت هذا العام كانت أكـبر من المتوقع، وهذه في حَـدّ ذاتها نعمة عظيمة»، مشيرة إلى أن «الحشود أوصلـت رسـائل متعـددة منها أن الشـعب اليمني متمسك بنبيه، وأنه القائد والمعلم والهادي والمربي، وأنهم سائرون على سيرته وأخلاقه وجهاده».

وتقول الدمشـقي: إن الهدف من الشائعات التي سـاقها الأعداء قبـل الاحتفال بالمولـد كان هدفها تثبيطَ الناس عن الخـروج لإحياء ذكرى مولد خير البشر، كما أن الشائعات بعد المولد النبوي الشريف مـن قبـل أعـداء الأُمَّـــة هي مـن شـدة غيظهم وقهرهـم مـن الحشـود العظيمة التـي خرجت في السـاحات اليمنيـة، مؤكّـدة أن حـب اليمنيين لا يمكـن مقارنة مع أي بلـد، وخَاصَّـة مملكة الشر السـعوديّة التي فتحـت المراقص والملاهـي؛ بهَدفِ تدنيس بلاد الحرمين الشريفين.

من جهتها، تقول الأُستاذة عفاف زبارة: إن مولد الرسـول الأكرم هو من يحيينا ولسـنا من نحييه، فلو قارنـا ما بين هذا العام والعـام الماضي لوجدنا الفرقَ بينهما وبين ما سبقهما من الأعوام في الوعي الإيمانـي بمولد خـير البشرية محمد صلـوات الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كَثيراً.

وعن الرسالة التي قدمتها الحشود أشَارَت زبارة إلى أن ما فهمه العالم أننا على حق والله مع الحق في العون والنصر والثبات.

وبخصوص الشـائعات التي انتـشرت قبل وبعد المولد أوضح زبارة أنها لا تصدر إلا لتفكيك الأُمَّـــة وإضعاف الحق (وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ).

بدورهـا، تقول حنـان العزي: من خـلال زيارة المجالـس والمهرجانـات والفعاليـات التحضيريـة للمناسبة كنا نتوقع حضورًا مركزيًّا كَبيراً بناءً على الحضـور في تلك الفعاليـات التي سـبقت الفعالية المركزية.

أمـا عن الرسـائل التي وجهتها جموع العشـق المحمـدي فتقول العـزي: إن الرسـالة التي وُجهت للعالـم كبـيرة جِـدًّا وعظيمة وسـامية بمسـتوى صاحب المناسـبة، تعظيم المناسـبة يأتـي من باب شـكر النعـم الالهية، وأيـة نعمة أعظـم من نعمة الهدايـة ونعمة الإسـلام ونعمة أننا مـن أُمَّـة نبيه محمـد حين قال تعـالى: (قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفسكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ).

وتضيـف العـزي: علينا تجديدُ العـودة الصادقة إلى رسـول الله في أخلاقه وقيمـه العظيمة فهو من قال عنه تعـالى: (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، وقال هو عن نفسه صلوات الله عليه وآلهَ: (إنما بُعثت لأتمم مـكارم الأخلاق)، وعلينا تصحيح العلاقة برسـول اللـه، وأن نعظّمَه وَنقدسـه ونقـدره في زمن تحَرّك الوجه الآخـر للصهيونيـة؛ تيار الوهَّـابية لنسـف تعظيم رسول الله وجعل تعظيمه من البدع.

أما رأيهـا في مقارنة ما يحـدث في اليمن وغيرها مـن تبجيل للنبـي الكريم بما يجري في السـعوديّة قالـت العزي: مقارنة ما يحدث في اليمن يذكرنا بما حدث قبـل ١٤٤٣ عام حين احتفـل أجدادنا بقدوم الرسـول إليهم وعظمـوه وعزروه ووقـروه، بينما قريـش أخرجوه وآذوه وحاولوا قتلـه، واليوم يعيد التاريخ نفسه ويكرّر المعادلة.

المرأةُ اليمنية حفيدةُ الأنصار

مـن جانبها، تقـول أُمَّـــة الصبـور المروني عن الحشـود المليونيـة: حقيقـة أن الحشـودَ في هـذا العـام فاقت كُـلَّ التوقعات سـواء حشـود الرجال أَو النسـاء، فقد لبى اليمنيون بشـكل عـام والمرأة بشـكل خاص الدعوة للاحتشـاد في حب رسول الله إلى جميع سـاحات الاحتفـال في كُـلّ المحافظات، وهـذه نعمة كبـيرة، أن تتمتـع المـرأة اليمنية بكل هـذا الوعي وبكل هذه الثقافـة القرآنية الصحيحة وَالسـليمة فقـد أثبتت المـرأة اليمنية أنهـا حفيدة الأنصار الذين ناصروا رسـول الله عليه وآله أفضل الصـلاة والسـلام.. وَاليـوم رأيناها تخـرج لتحييَ ذكرى ميلاد النبي الأكرم، نبي الرحمة والإنسـانية الذي طالما حاول اليهود والمنافقون أن يمحوا ذكرَه من أوساط الأُمَّـــة الإسلامية والعربية.

وعن الرسـالة التي قدمتها تلك الحشود الغفيرة تقول المروني: بخروج اليمنيين هذا الخروج المهيب وَالعظيم في حب رسـول الله أرسـلوا رسالةً عميقةً ومهمـة لكل العالـم، مفادهـا أن تمسـكنا وحبنا لرسـولنا الكريـم قوي ولـن يزول حتـى وَإن زالت الجبـال، إننـا اليمنيـين لنـا تاريخٌ في حـب ونصرة الرسـول الكريم ونصرة آل بيتـه الكرام، ولن نخذل رسولَ الله ولا أهل بيته أعلام الهدى.

وتؤكّـد المروني أن أعـداء اللـه وَأعـداء الديـن والرسـول بثوا الكم الهائل من الشـائعات وَتثبيط النـاس عن الخروج للاحتفال حقدًا وكيدًا وحسـدًا في قلوبهـم، لكـن اللـه أبـى إلا أن يتم نـوره ورأينا جميعـاً ذلك الخروج الكبير الذي قهر الأعداء كلهم، ومـا زالت قلوبهم تفيضُ غيظًـا وحقدًا بعد انتهاء المناسـبة، ومـا زالت أبـواقُ النفاق تبث سـمومها ولكـن كُـلّ ذلك انصدم بوعي وحكمة المرأة اليمنية التـي كانت هي السـد المنيع الذي وقـف قويًّا أمام كُـلّ تلك الشائعات وكل تلك الأكاذيب المغرضة.

وتختـتم المروني حديثها بالقول: لو لاحظنا أنه لا توجدُ انتقادات في ما يجري ويحصل في بلاد الحرمين مـن منكـرات مخالفـة للديـن وللسُّـنة وللفطرة الإنسـانية.. فقد فتحـوا المراقـصَ، وأباحوا الخمر والفجور والفسـوق والقمار، واستباحوا كُـلّ شيء بما في ذلك موالاة اليهود والنصارى، الذين أمرنا الله بعدم توليهم وعدم الركون إليهم، ومع هذا كله ظل من يسـمون أنفسَـهم علماء الدين سـاكتين حتى عـن أعظم جريمة في التاريخ وهـي إغلاقُ بيت الله الحـرام، ولم ينطقوا إلا عند خروج اليمنيين لإعلان توليهم لرسول الرحمة والإنسانية.. هؤلاء وغيرهم سقطوا في الفتنة.

الارتزاق بالوطن بمثابة التخلي عن قيم ومبادئ الدين

يحيى صالح الحمَامي

كل من يسعى في مساعدة المحتلّ لاحتلال أرضه هو أدَاة لا أكثر، ليس له القرار ولا الخيار وليس له من انتصار على المحتلّ وليس له استطاعة أن يفرض على المحتلّ أَو يضع لنفسه مكانة عسكرية أَو مدنية أو أي شيء ويتمحور اسمه في قاموس المستعمر بين قوسين (مرتزِق) ولن يصنع لنفسه مكانة تاريخية ولن يسجل له موقفاً نضالياً أَو جهادياً في سبيل الدين والوطن.

الارتزاق بالوطن مذلة وطريق مخزٍ لمن ساعد المحتلّ إذَا انهزم أَو إذَا تحقّق له النصر فهو نصر الأذلاء وما هو الموقف بما قام به من تأييد للعدوان من إباحة دم وأرض وعرض إخوانه ومن أبناء جلدته.

الارتزاق بالوطن هو عبارة عن التخلي عن القيم والمبادئ الإيمانية والوطنية.

الطريق التي يسلكها المرتزِقة ليست طريق الأحرار فلا حرية تأتي بالمستعمر ولا استقرار يأتي من المحتلّ ومن أتى يدمّر الأرض لن يبنيها.

من خلال المواقف التاريخية والأحداث الاستعمارية فمن يساعد المحتلّ على احتلال أرضه فلن يفلت من عقاب المحتلّ ولن يفلت من الشعب.

المرتزِقة نهايتهم الخسران المبين فلن تسعهم أرض ولن يجدوا مستقراً أَو مكاناً يلجأون إليه.

ماذا أثمرت مواقف المرتزِقة في اليمن سوى دمار وإزهاق أرواح الأبرياء من الأطفال والنساء ولم يتذوقوا الحرية ومن نتائجهم الارتزاقية التسكع في حانات وشوارع البلدان العربية والأجنبية، غير محترمين عادات وتقاليد أرضهم اليمنية.

يعيشون بالمعاناة والبعد عن الوطن يتذوقون اليأس بدلاً عن البأس، ليس لهم حرية القرار والبقاء فهم يعيشون أَيَّاماً محسوبة ومعدودة، لم ينعموا بالاستقرار المعيشي والتعليمي ويعيش ويرافقه القلق عن الأهل فلن يطمئن إلا بعودة الطالب ولم ينام إلا بالاستقرار للأسرة بكاملها دون تأخير.

الرحيل عن الوطن دون عودة، لن يعيد المال الحرية فالحرية لا تشترى بالمال، الحرية قرار الإنسان الحر الذي يعيش بالحرية أَو يموت بها ومن أجلها.

الجهاد المقدس هو الدفاع عن الدين والأرض والعرض هو موقف وطريق الأحرار، لن يسلك طريق الحرية من كان عميلاً ولن يسلك درب النضال من كان طامعاً ولن يتحقّق النصر بمن كان ضعيف النفس الباحث عن المال.

لن يتحقّق النصر بمن كان أمله المال ولن يستمر ويصمد في القتال فهو يعيش بعملية وعقيدة حسابية بين الربح والخسارة.

بينما الأحرار أصحاب العقيدة الإيمانية والقضية العادلة فهم بين خيارين لا ثالث لهما النصر أَو الشهادة.

الأحرار هم من يصنعون الحرية وبهم يبنى المجد ويعيد التاريخ ذكرهم وتدون أسمائهم بأنصع الصفحات التاريخية ولن تمحوها الأيّام.

المحتلّ لم يأتِ ليبني الوطن ولم يأتِ ليزرع الأرض ولكن أتى لنهب الأرض واستخراج ثرواتها لإعادة خسارة الحرب.

المحتلّ أتى لاضطهاد الإنسان وسلب الحرية فلن يستقر إلا بقهر وهتك الشعب لبقائه وبسط نفوذه بالقوة الاستعمارية وكبرياء المحتلّ.

سقطرى.. جوهرةُ الشرق وسِرٌّ أطماع المستكبرين

منير الشامي

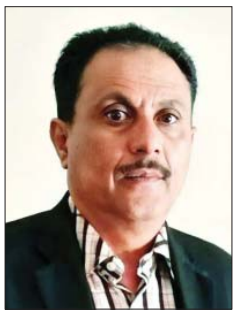

تكمُنُ الأهميّة الكبيرة لجزيرة سقطرى في سببَين رئيسيَّين:

الأول: موقعها الاستراتيجي المتحكم بأهم طرق التجارة العالمية منذ القدم وحتى اليوم الذي تضاعفت فيه أهميتها عشرات المرات عما كانت عليه في ظل تنافس قوى الاستكبار العالمية على فرض هيمنتها وتوسيع نفوذها في منطقة الشرق الأوسط؛ بسَببِ موقع الجزيرة الذي أهّلها لتكون بوابة التحكم الوحيدة على أهم مصدر للطاقة العالمية في العالم وعلى أهم وأكبر طريق تحاري فيه.

الثاني: خصائص الجزيرة الطبيعية كموقعها الجغرافي على حدود أكبر قارتين في العالم ومساحتها الشاسعة وتنوعها البيئي النادر بريا وبحريا وتنوع ثرواتها البحرية إلى غير ذلك.

فالسبب الأول يكسبها أهميّة عسكرية وتجارية يمكن من خلاله الهيمنة على أهم وأنشط طرق التجارة العالمية، وعلى أهم الدول النفطية في العالم الأمر الذي جعلها هدفا لقوى الاستكبار العالمية قديما وحديثاً، وهذا ما يفسر سيلان لعاب النظام الصهيوأمريكي وسعيه الحثيث وَالمستميت للسيطرة عليها بأي ثمن وبأي أُسلُوب كان.

أما السبب الثاني يكسبها أهميّة أُخرى كبيرة لا تقل عن سابقتها، حَيثُ وأن خصائصها الفريدة والمتنوعة تجعل منها كنزا ثمينا يمكن أن يحقّق أرباحا تفوق الخيال فيما لو تم فتحها أمام العالم باستثمارها سياحيا، فالجزيرة صنفت ضمن أهم أربع جزر في العالم، كما أنه تم تصنيف الجزيرة كأحد مواقع التراث العالمي في عام 2008م وصنفتها صحيفة النيويورك تايمز كأجمل جزيرة في العالم لعام 2010م؛ نظراً للتنوع الحيوي الفريد والأهميّة البيئية لهذه الجزيرة، وهذا ما فرض تحويلها إلى محافظة مستقلة في أُكتوبر من عام 2013.

ولعل هذه الأهميّة الاستراتيجية للجزيرة دفعت النظام الصهيو أمريكي يجعل السيطرة عليها في قائمة أهدافه العدوانية وخُصُوصاً بعد فشل مؤامرة الأقلمة التي حاول تمريرها عبر مؤتمر الحوار الوطني قبل العدوان، وما سعي الإمارات إلى تجريد سكان الجزيرة من هُوِيَّتهم اليمنية وإغرائهم عبر ممارساتها الإجرامية خلال السنوات الماضية ومحاولتها أَيْضاً في إغراء ودفع نظام الصومال للادِّعاء بأنها تابعة لدولته إلا أكبر دليل على عظمة أطماع النظام الصهيوأمريكي بالجزيرة، فالإمارات ليست سوى شرطي مأمور منهم مهمتها تنفيذ أجندتهم ومخطّطاتهم القذرة.

كما أن الأحداث الخطيرة التي شهدتها الجزيرة خلال العامين الماضيين والمتمثلة بمحاولات طمس هُوِيَّة الجزيرة والزيارات المتكرّرة لخبراء أمريكيين وإسرائيليين واستحداث إنشاءات لا يستبعد أن تكون تأسيساً لقواعد عسكرية إسرائيلية كبرى تؤكّد ذلك، وهو ما جعل قائدُ الثورة يحذر الصهاينة من ارتكاب أية حماقة تجاه اليمن في خطابه بِذكرى المولد النبي الشريف عام ١٤٤١ هـ، وهذا الأمر يؤكّد أن قيادتنا الحكيمة تتابع عن كثب كُلّ ما يجري في الجزيرة أولاً بأول، وَإذَا تبين لها أن هناك حماقات تُرتكب على الجزيرة تستحق الردَّ المناسبَ فلن تتردّد لحظة واحدة عن تنفيذِه في الوقت والمكان المناسبَين وفي الهدف المناسب، وهو الأمر الذي يجب أن يدركه الصهيوني والأمريكي والإماراتي والسعوديّ؛ لأَنَّ قيادتنا ترى أصغر جزيرة يمنية كما ترى العاصمةَ صنعاء.

مأرب تعانقُ صنعاءَ من جديد

أيوب أحمد الهادي

بعد 7 سنوات من الاحتلال والعبث الهمجي بمقدرات وثروات مأرب وجنوب اليمن تحت شعار إعادة الشريعة، ذلك الشعار الذي لطالما أغوى اليمنيين، وبالأخص أبناء مأرب، حتى ظنوا أن ذلك الشعار سيعيد المجدَ والحرية للشعب وينقذهم مما وصفوه بـ«المد الإيراني» ولا يعلمون أن ذلك الشعار هو ستارٌ ليس إلا ليصرف أنظارَهم عَمَّا قد تفعله دويلتا السعوديّة والإمارات من عبث واستنزاف للثروة، مر العامُ الأول وتبعه العامان الثاني والثالث ولم يتحقّق من تلك الشعارات شيئاً حتى قدم العام السابع والأمر يزدادُ سوءاً وما زال إعلامُ العدوان يطمئِنُهم بأن الخير قادم.

حينها ظن أبناءُ مأرب بأنهم قد كذبوا عليهم وأن من يعدهم بإعادة الشريعة المزعومة هو من يسلبهم ثرواتهم ويستنزف شبابَهم تحت مسمى المقاومة الوطنية فأيقن حينها أبناءُ مأرب بأنهم اختاروا الطريق الخاطئ وأن السعوديّة والإمارات ليسوا سوى غزاة لأرضهم على هيئة ملائكة، ففتحت أبواب مأرب ليدخل القاعدة وداعش ويعيثون في أرضِها فساداً، فانكشف بعدها ذلك الستار، فرأى أبناء مأرب ذلك الوجهَ القبيحَ الذي كان يتخفى خلفَ ذلك الستار، فقرّروا حينها الذود عن أرضهم وعرضهم، معلنين انحيازهم لصف الوطن ملتحمين بالجيش واللجان الشعبيّة لمواجهة قوى الاحتلال وطرد تلك العناصر التكفيرية التي دخلت إلى المحافظة تحت غطاء الجيش الوطني، وهَا هي مديريات مأرب تتحرّر يوماً بعد يوم وتعانق الوطن من جديد.

وما تلك الزيارة التي قامت بها قبائل العبدية إلى العاصمة صنعاء إلا خير دليل على رغبة أبناء مأرب وقبائلها بالعودة إلى حضن الوطن ومعانقة العاصمة صنعاء بكل شوق ولهفة لتقول لقوى العدوان، ها نحن نعود إلى صنعاء التي فرقتمونا عنها طيلة سبع سنوات تحت مسميات وهمية حتى ظننا أنكم ملائكةٌ مرسلة فظللنا نركُضُ وراء شعاراتكم حتى كدنا نفقد وطننا وأهلنا، ولن تروا منا بعد الآن إلا ما تكرهون.

مأربُ تعانقُ صنعاءَ، ومجلس الأمم يترقَّبُ عن كثَب مَا الذي سيحدث في الأيّام القادمة، والسعوديّة والإمارات تقفان في حالة خذلان وهما تريان الهزائم وعمليات التحرير المُستمرّة، منتظرتين الهزيمة الكبرى وإعلان تحرير ما تبقى من مأرب وباقي المحافظات المحتلّة، فيا ترى هل أيقنوا أن اليمنَ مقبرة للغزاة أم لا زالوا في سكرتهم يعمهون؟!.

جورج قرداحي الحُر ولبنان الذي نعتزُّ به

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور*

إنه لبنان يا عرب، نعتزُّ به وبتعدّد شخصياته ومفردات لُغاته ونماذج إبداعاته في كُلّ حقلٍ من حقول المعرفة.

ما زال الجدل الإعلامي والسياسي والثقافي محتدم بشأن التصريح الإنساني الذي أدلى به السيد جورج قرداحي، في مطلع أغسطُس من هذا العام، وقبل أن يتولى أي منصب في حكومة السيد نجيب ميقاتي، ذلك التصريح الشهير بشأن العُدوان على اليمن، والمُستمرّ للعام السابع على التوالي، حَيثُ قال: إنَّ الحرب على اليمن حرب عبثية.

هذا السجال الإعلامي الصاخب ذو الطابع الإنساني الأخلاقي ما زال يتردّد صداه بين أروقة السادة السياسيين أصحاب القرار في العالم؛ فالسعوديّة جرّت، ومِن ورائها بقيّة دُول الخليج، باستثناء (سلطنة عُمان)، لتحويل الموقف من تصريحٍ إعلاميّ إنسانيّ للسيد قرداحي إلى موقفٍ سياسيّ ودبلوماسيّ شاملٍ ضدَّ الشعب اللبناني بمجمله، باستثناء بعض المرتزِقة من اللبنانيين. ومهما آلت أو ستؤول إليه النتائج، فَإنَّ النتيجة النهائية أنَّ الكرامة اللبنانية وتضحيات مقاومتها الباسلة قد انتصرت نصراً مبينًا.

قرداحي اسم له شُهرة عالمية واسعة تجاوزت حدود منطقة الشرق الأوسط وبحارها إلى فضاءات القارات الخمس، هذه الشُهرة الواسعة صنعها بمفرده وبجهوده الذاتية التي اعتمدها في تطوير قدراته المهنية الإعلامية واللغوية باحترافية عالية، ساعده على ذلك أنَّه ابن بيئة لبنانية باذخة الثراء في الثقافة والإعلام واللغات والعلوم، وممزوجة بصناعة محليّة للوطنية والحريّة. كيف لا وتاريخ هذه الأيقونة الساحرة، لبنان، مُشبعة وباذخة بتعدّد ثقافاتها ولغاتها ومشاربها وأبطالها من كُلّ الأعراق والديانات والمذاهب.

إنه لبنان يا عرب، نعتزّ به وبتعدّد تاريخ شخصياته ومفردات لغاته الترميزية والمحكية ونماذج إبداعاته في كُلّ حقل من حقول المعرفة.

لبنان التي بهرنا في الماضي والحاضر بشخصياته السياسية والفكرية، التي رفضت كُلّ أنواع المؤامرات الغربية الاستعمارية على الأُمَّة العربية والإسلامية، كما بهرنا بفلاسفته ومُنظّريه وعلمائه الذين ملأت نتاجاتهم المعرفية أرفُف مكتبات عالمنا العربي، وُصُولاً إلى مكتبات العالم كله، من خلال كتابات الفلاسفة والمفكرين والأدباء مثل: أُنطوان حميد مُوراني، وكمال يوسف الحاج، وأحمد زين العابدين العلوي، وأمين الريحاني، وإيليا أبو ماضي، وجبران خليل جبران، ومي زيادة، وسلمى الصائغ، وميخائيل نعيمة، وحنا الفاخوري، وحسن قبيسي، والأخوين حسين وكريم مروة، وأنطون سعادة، وبشير مصطفى حمود، وكمال جنبلاط، وسعيد عقل، ومهدي عامل... إلخ؛ لأَنَّ القائمة تطول، ألسْنا نكتب عن لبنان، خصب وواسع الثراء في كُلّ الحقول؟!

أما في مجال العمل السياسي، كقادةٍ وقمم سياسيين وطنيين يتقدمُهم سماحة السيد حسن نصر الله قائد المقاومة اللبنانية ضد العدوّ «الإسرائيلي» الصهيوني، وكذلك الرئيس إميل لحود.

مع أن الحق ظاهر للعيان والباطل ليس به لَبْس، إلا أنَّ الدروب الوعِرة للوصول إلى ذلك تحتاج إلى بصيرةٍ وضمير ونقاء للسريرة، وهي معانٍ وقِيَم تنمو في محيط الأسرة الصالحة التقية السوية، لكننا نُدرك حقّ الإدراك أنَّ هناك من يشُذّ عن القاعدة السوية بفعل تأثير الإلهاء والمغريات.

المثقف الإنسان جورج قرداحي، بلغ من النُضج المعرفيّ والعُمريّ والحسيّ مرحلة تُؤهّله لاتِّخاذ رأيٍ ما مستقل تجاه أي إشكاليةٍ في هذه الحياة، ولهذا من المعيب على خصومه من المُنتفعين والمأجورين وحتى الحُسّاد، أن يُحاججوه بمثل هذه الحجّة الضعيفة؛ لأَنَّها حجّة قوية لا لَبْس فيها تُحسب لمصلحته من الناحية الأخلاقية والدينية والإنسانية؛ لأَنَّه ببساطه شديدة وقف ضدَّ الحرب العُدوانية على شعبٍ من الشعوب العربية الذي بدوره وقف يدافع عن ذاته، واستخدم قرداحي ألطف عبارة (حرب عبثية) ولم يقل (حرباً إجرامية مع أنها كذلك)، ووظَّف ألطف مُصطلح وعبارة عبَّر بها عن عدم اقتناعه بوحشية العُدوان غير المبرّرة.

مع أن المعتدين الأَعْرابَ وعلى رأسهم آل سعود قد سمِعوا أقسى الاتّهامات والإدانات والعبارات من آخرين تُشكّك في إنسانيّتهم وحتى في شرفهم، وهذه أقسى وأحطّ الاتّهامات عند الأحرار العرب، لكنهم امتصوها وتجرّعوها كما يتجرّع الإنسان العلقم وبلعوا معها ألسنتهم كذلك.

لكن، وهذا هو سِرّ وأَسَاس مُركَّب النقص لدى الأَعْرَابي، أنَّه يتنمَّر على شعب شقيق عظيم كالشعب اللبناني، وينحني بخسّةٍ ودناءةٍ لأسياده وحُماته من الأمريكان والصهاينة والأُورُوبيين!

ما هو المغزى الفعلي من كُلّ هذه الضجة المُفتعلة ضدَّ جورج قرداحي وزير الإعلام اللبناني؟

أولاً: محاولة تغطية الهزيمة المُدويّة لحِلف العُدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي في اليمن، ومحاولة الإبقاء على السردية السعوديّة للحرب على اليمن، وإسكات أية سردية أُخرى.

ثانياً: قادة المملكة السعوديّة ما زالت تنتظرهم ملفات حقوق الإنسان، مثل ملف المجني عليه جمال خاشُقجي في القنصلية السعوديّة في تركيا، والملف الجديد للضابط السعوديّ عبد العزيز الفغم، وملف سجن العُلماء، والدُعاة، والأمراء، ورجال المال والأعمال، ونهب ممتلكاتهم، كُلّ تلك الملفات ما زالت مفتوحة لوليّ العهد السعوديّ، فكيف يتمّ قبول رأي من قرداحي تجاه الحرب باليمن؟

ثالثاً: ما زال ملف الجرائم بحق الشعوب العربية مفتوح وسيُثار في أية لحظة، تلك الجرائم التي قُتِل وشُرِّد وعُذِّب فيها الملايين من العراقيين، والسوريين، والمصريين، والليبيين، والتونسيين، وحتى الجزائريين، ولن يكون الشعب اليمني آخر المتضررين من المال الخليجي المُدنَّس. ولذلك، وللحفاظ على السردية السعوديّة – الخليجية الساذجة لما جرى في عالمنا العربي كله، فلتبقَ سردية العُدوان على اليمن كما يصوّرها الإعلام الخليجيّ الأمريكيّ «الإسرائيلي».

رابعاً: يبدو أنَّ تأليف الحكومة اللبنانية الحالية لم يتلطّخ كما كُلّ مرَّة بالتدخُّل السعوديّ، وخرج منها ابن سلمان خالي الوفاض كما يقول المثل، وبالتالي فالحكومة الحالية أصبحت تركيبةً وطنيةً بخليطٍ من الموزاييك اللبناني الوطني الديني، العرقي، الطائفي والمذهبي، ولكنه بطعم المقاومة ضدَّ العُدوان الصهيوني، وهذا بطبيعة الحال لن يروق الدُول الخليجية المُطبِّعة مع العدوّ «الإسرائيلي».

خامساً: مُركَّب النّقص في الإنسان أَو الحُكَّام هو معضلة كبيرة، وهو مرض متأصّل لدى الحُكَّام (الخلايجة) الذين وجدوا أنفسهم في ثراءٍ فاحشٍ (مالياً) فحسب، وفي غضون عقود، ووجدوا أمامهم عواصم وأقطاراً عربية قد سبقتهم بقرونٍ في المجال الثقافي، والعلوم الطبيعية، وحتى في الوعي الإنساني، لكن هؤلاء الأَعْرَاب لا يريدون أن يقيسوا الآخرين من العرب إلا بمقياس المال والنقد، وهذه هي عُقدتهم ومشكلتهم ومصيبة الأُمَّة كلها.

سادساً: حرب العُدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي على الشعب اليمني وما نتج عنها من مآسٍ وكوارثَ إنسانية كبيرة وما زال، قد أُحرجت العالم كله، وأُحرجت العرب الأحرار من المحيط إلى الخليج، وأحرجت المسلمين جميعاً في جميع أمكنة وجودهم، وسقطت وتمزّقت مع بشاعة العُدوان ورقة التوت من على أجساد ملوك وأمراء ومشايخ حُكَّام الخليج العربي، وليس أمامهم سِوى كيل المزيد من الأكاذيب والدعايات الإعلامية في سرديتهم الكاذبة على اليمنيين، لذلك كان رأي جورج بمنزلة القشّة التي قصمت ظهر البعير.

سابعاً: لو لم يحقّق محور المقاومة الانتصارات الباهرة في المجال العسكري والحربي والأمني في كُلّ من اليمن، وفلسطين، ولبنان، وسوريا، والعراق، لما شاهدنا ذلك الردّ الهستيريّ المتهوّر من قِبَل محور التطبيع الصهيوني من الحُكَّام العرب.

الخلاصة: مثّلت الحرب العُدوانية على اليمن والانتصارات التي حقّقها الشعب اليمني المعجزة الخارقة في عصرنا الحالي، إذ لا يوجد توازنٌ عسكريّ، ولا تسليحيّ، ولا لوجستيّ، ولا ماليّ، ولا بشريّ، ولا جغرافيّ، ولا دبلوماسيّ، ولا إعلاميّ، كُلّ هذه المعادلات والمفردات تميل لمصلحة دُول العُدوان السعوديّ الإماراتيّ الأمريكي، ومع ذلك صمد الشعب اليمني سبع سنوات عِجاف، يقاوم ببسالة ذلك الظلم والصلف والغطرسة والاستعلاء، ويحقّق انتصاراتٍ كبيرة على الأرض، أليسَت هذه حرباً إجرامية، لا عبثية وحسب؟

﴿وَفَوْقَ كُلّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

---

* رئيس حكومة الإنقاذ الوطني

بيانُ مجلس الأمن والكيل بمكيالين

نايف حيدان*

قُلناها مراراً وتكراراً ونقولها اليوم مجدّدًا ونؤكّدُ عليها: إن مجلسَ الأمن جزءٌ لا يتجزأ من العدوان على اليمن وإنه انحرف تماماً عن الغرض الذي تشكل لأجله، وأصبحت الدول التي تشن الحرب على اليمن هي صاحبة القرار والمتحكمة ببياناته وتصرفاته تجاه الأحداث في اليمن.

فبالرغم من الغارات العدوانية المُستمرّة على اليمن واستخدام مختلف الصواريخ والقنابل المحرَّمة دوليًّا على مدى سبع سنوات مضت لم نسمع أَو نشاهد بيان إدانة أَو شجب أَو تصرف يسعى لإيقاف هذه الجرائم والحرب العدوانية على شعب فُرضت عليه الحرب فرضاً ولم يعد أمامه خيار غير الصمود والمواجهة..

مجلس الأمن بالفعل ظهر على حقيقته وانكشف بانحرافه وكيله بمكيالين بالذات بأحداث اليمن.

جرائمُ ارتكبت بحق الأطفال وبحق النساء وبحق الأبرياء ووُجهت بصمت مجلس الأمن بينما طائرة مسيَّرة أَو صاروخ باليستي يستهدف هدفاً عسكرياً بأرض العدوّ تقوم قيامته ويعتبرها خروجا عن المواثيق والاتّفاقيات الدولية وجرائم حرب.

فلو كان مجلس الأمن يؤدي دورَه الذي أنشئ لأجله لوقف موقفاً واضحاً وصريحاً من جرائم الحرب التي تُرتكب بحق اليمنيين ولكانت مجزرة طلاب ضحيان أَو مجزرة القاعة الكبرى أَو مجزرة عرس سنبان قضيةً يتخذ بها قراراتٍ منصفةً وعادلة بحق المجرم الذي أرتكب هذه الجرائم.

ولكنه يصم أذنيه عن هذه الجرائم والمجازر بحق شعب يواجه معتدياً، ويخرج ببيانات جوفاءَ فارغة المضمون الإنساني والحقوقي تميل للمعتدي ضد الضحية..

بيانُ مجلس الأمن لم يعمل حساباً للشرعية الحقيقية وهي شرعية الشعب الذي يخرج في مختلف المحافظات بالملايين تعبيراً على رفض التدخل بالشأن الداخلي وانتهاك السيادة اليمنية، فقط يميل لحفنة من المرتزِقة لم يعد لهم مكان على الأرض اليمنية متأثراً بالأموال السعوديّة والخليجية ساعياً لتحقيق الأطماع الخَاصَّة بدول الاستعمار لنهب ثروات ومقدرات الشعوب المستضعفة..

اليمنيون بصمودهم وتمسكهم بقضيتهم فضحوا وعرّوا مجلس الأمن وكشفوه على حقيقته الساعية لتذليل الصعاب أمام الدول العظمى الاستعمارية..

وهنا نقول لمجلس الأمن: إن كنتم تسعون لإعادة الشرعية كما تدعون، فالشرعية هي شرعية الشعب الذي يعمي أعينكم بغبار أحذيته وإن كنتم تريدون فرضَ السلام فرجال الرجال سيفرضونه ببنادقهم على كُلّ شبر باليمن بتنظيفه من كُلّ الأدوات لتنفيذ أجندة الدول المتحكمة بقراراتكم وبياناتكم الخرقاء.

إن الشعب اليمني وبعد أن فُرضت عليه هذه الحرب لن يقدم أي تنازل تنال من حقه في الحفاظ على السيادة ووحدته اليمنية ومواجهة المعتدي أياً كان.

---

* عضو مجلس الشورى

تصرفاته في تدبير شؤون خلقه.. تشهد بأنه (لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ)

خلاصةُ ما يشعر به من ينتهي من قراءة ملزمة [معرفة الله ـــ عظمة الله ـــ الدرس السابع] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كُلّ هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جدًّا من المعرفة، التي تعزز ثقتنا بالله، وأيضا الشعور باللهفة لقراءة المزيد من الملازم، مادامت هكذا تملأ العقول نورا، والقلوب بصيرة، والتمني بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبدا، لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتوي عقولنا وقلوبنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة.

الثناء على الله بكماله، كماله المطلق:ـ

ابتدأ الشهيد القائد رضوان الله عليه محاضرته ـــ ملزمة ـــ [معرفة الله ـــ عظمة الله ـــ الدرس السابع] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القرآن الكريم، لم يأت بها الله سُدى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات، لأنها من أهم الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى..

مشيراً إلى التسبيح أيضا الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددوها، كُلّ ذلك كما قال رضوان الله عليه:[كُلّ هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنسان ثم يعود إليه بشكل معانٍ تترك آثاراً في النفس]..

نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا:ـ

مؤكداً رضوان الله عليه وهو يشرح (لا إله إلا الله) التي نرددها كُلّ يوم في الأذان للصلاة ، ويرددها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف:[نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام، وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في آذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: {سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله}. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير {لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونطمئن إليه في مقابل الابتعاد عن إلهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله سبحانه وتعالى].

المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفاله؟:ـ

موضحا رضوان الله عليه صفة أخرى لله العزيز القهار تقوي ثقتنا به سبحانه، وهي [{عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ}، من إذا وثقنا به فقد وثقنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسائلا:[فمتى يمكن أن يَسْتَغْفِلني أعدائي إذا كان وليي هو من يعلم الغيب في السموات والأرض، هو عالم الغيب والشهادة؟ ومتى أحتاج فلا يسمعني، متى أدعوه فلا يسمعني؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله.هو معكم أين ما كنتم، هو من يعلم الغيب والشهادة.. بالنسبة له كُلّ شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سبحانه وتعالى إنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه].

قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام الله» للشهيد القائد:

ابتعادُ الأُمَّـة عن أوامر الله أوصلها إلى وضعية سيئة

المسيرة : خاص:

شخَّصَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حال الأُمَّـة العربية والإسْلَامية في محاضرته [لا عذر للجميع أمام الله]، ووضع الحلول المنطقية لتلك المشكلات والخروج منها.

أكّد الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من الحال الذي وصلت إليه الأُمَّـة هو لتركها العمل بأوامر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في القُرْآن الكريم، حيث أصبح الحديثُ عنها مستغرباً ونادر الوجود في القنوات أَوْ الصحف أَوْ غيرها من وسائل الإعلام، حيث قال: [أصبح الآن الحديث عن الجهاد، الحديث عن المواقف القُرْآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديث عن نصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشدين والعلماء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في ما يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

مضيفاً: [الشيء الغريب ليس هو طرح المواضيع هذه، الغريب هو أن تكون غريبةً في أنظارنا، وغريبةً لدى الكثير منا، هذا هو الشيء الغريب، وما أكثر الأشياء الغريبة في واقعنا].

وتحسّر الشَّهِيْدُ القَائِدُ على الوضع المخزي الذي صارت إليه الأُمَّـةُ، حيث أصبح اليهود وَالنصارى هم من يتحَرّكون عسكريًّا وفي كُلّ المجالات، في كُلّ بقاع الدنيا، ونحن أصبحنا أُمَّـةً خامدة، فقال: [نحن نرى الآخرين، اليهود والنصارى هم من يتحَرّكون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا مقاتلين يحملون أسلحتهم طائراتهم دباباتهم قواعدهم العسكريّة برية وبحرية، فرقاً من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وأسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

هم من ينطلقون فاتحين، هم من يتحَرّكون يحملون أسلحتهم في مختلف بقاع الدنيا، وهذه الأُمَّـة الإسْلَامية أُمَّـة القُرْآن، القُرْآن الذي أراد أن تتربى على أن تحمل روحاً جهادية أن تحمل مسؤولية كبرى، هي مسؤولية أن تعمم دين الله في الأرض كلها، حتى يظهر هذا الدين على الدين كله على الديانات كلها حتى يصل نوره إلى كُلّ بقاع الدنيا.

هذه الأُمَّـةُ التي قال الله عنها مذكّراً بالمسؤولية: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} للعالم كله {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} أصبح الآن الحديثُ عن الجهاد، الحديثُ عن المواقف القُرْآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديثُ عن نصر دين الله، الحديثُ عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشدين والعلماء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في ما يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

المسؤوليةُ تقعُ على العلماء

مؤكّداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الجميعَ مسئولٌ عن الوضع المخزي الذي صارت فيه الأُمَّـة، حيث أصبحنا تحتَ أقدام من ضرب الله عليهم الذِّلة والمسكنة، أي أننا صرنا في وضعية أسوأ من وضعية اليهود أنفسهم، ومن أهم أسباب هذا الأمر أن [العلماء ـــ الناس] كُلّ واحد يلقي بالمسؤولية على الآخر، حيث قال: [وعندما يأتي من يتحدث، نستغرب ما يقول، وإذا ما اتضح الأمر أكثر قد يتساءل الكثير: لماذا الآخرون أيضاً لم يتحدثوا، هناك علماء آخرون لم يتحدثوا!. إذا لم يتحدث أحد من العلماء قالوا: العلماء لم يتحدثوا. ومتى ما تحدث البعض قالوا: الباقون أيضاً لازم أن يتحدثوا. فإذا لم يتحدث الكل قالوا إذاً فالقضية غير ضرورية.

الواقعُ أن الناس فيما بينهم يتهادنون - إن صحت العبارة - العلماء هم يرون أنفسهم معذورين؛ لأَنَّ الناس لا يتجاوبون، والناس قد يرون أنفسهم ليس هناك ما يجب أن يعملوه؛ لأَنَّ العلماء لم يقولوا شيئاً. ألسنا متهادنين في ما بيننا؟ لكن يوم القيامة قد يكشف الواقع فلا نعذر لا نحن ولا علماؤنا، قد لا نعذر أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-].

القُرْآن يوجّه الناسَ بالتحَرّك

وبيّن الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الأُمَّـة، بأنه لا يشترط الإجماع من جميع العلماء حتى يُقام الحق، ويتحَرّك الناس، مستدلاً على ذلك بآيات من القُرْآن الكريم..

الدليلُ الأولُ:ـــ حيث قال: [إذا ما تحَرّك أحد الناس وذكرنا بشيء يجب علينا أن نعمله.. هل يكون عذراً لنا أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هو أن الآخرين لم يتحدثوا بعد؟. لا. لنرجع إلى القُرْآن الكريم، القُرْآن الكريم يتحدث عن قصة نبي الله موسى (عليه السلام) عندما قال لقومه: {ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} عندما رفض بنو إسرائيل أمر نبي الله موسى ذكر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أيضاً كلام رجلين من بني إسرائيل: {قَالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} (المائدة:23) ألم يذكر الله كلام الرجلين ويسطّره ككلام نبيه موسى؟ رجلان.

تلك الأُمَّـةُ التي كانت مع موسى ألم يكن فيها علماء وفيها عبّاد؟ هل تتصور نبياً من الأنبياء يعيش فترة مع أمته ثم لا يكون فيها علماء وعبّاد؟ ثم لا يكون فيها وُجهاء وفيها شخصيات كبيرة، وفيها.. مختلف فئات المجتمع تكون متواجدة، لكن موقف أولئك وإن كانوا علماء وإن كانوا وجهاء وإن كان فيهم عبّاد يعتبره الله سبحانه موقفاً لا قيمة له، يعتبره عصياناً له ولنبيه، لكن رجلين منهم: {قَالَ رَجُلانِ} لم يقل قال عالمان أَوْ قال عابدان أَوْ قال شيخان أَوْ قال رئيسان {قَالَ رَجُلانِ}].

الدليل الثاني: ـــ حيث قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [كذلك قال عن مؤمن آل فرعون يسطر كلامه في صفحة كاملة في سورة [غافر] ذلك الكلام الجميل الذي قاله مؤمن آل فرعون، ويذكره كما ذكر كلام نبي الله موسى]. وهو إشارة إلى قوله تعالى: [وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ] إلى آخر الآيات.

الوعيُ العالي لشهدائنا من خلال القُرْآن الكريم جعلهم ثابتين كالجبال الرواسي

يتابعُ العالَمُ كُلُّه خلال أربعة أعوام من العدوان على بلدنا الحبيب ثبات وصمود أبناء اليمن في وجه الغزو الأجنبي الظالم، ذلك الثبات والاستبسال الذي أذهل العالم أجمع ـــ بدون مبالغة ـــ فما الذي حصل؟ ما الدوافع والعوامل والأسباب التي جعلت مجاهدينا ينطلون إلى ساحات العزة والكرامة، لا يخافون من أي شيء على الإطلاق، والموت الذي يخافه الجميع هم لا يخافونه أبداً، مثلهم مثل الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي قال: ((واللهِ لَابنُ أبي طالب آنَسُ بالموت من الطفل بثدي أُمّه)).. إن ذلك الثبات والصمود يعود إلى عاملين رئيسيين هما:ـــ

أولاً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال القُرْآن الكريم.

ثانياً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال محاضرات الشَّهِيْدِ القَائِدِ الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

الوعيُ لدى الشهداء من خلال القُرْآن الكريم:ـ

من المعلوم قطعاً أن القُرْآنَ الكريم هو الكتاب الوحيد الصحيح مئة في المئة؛ لأَنَّ الباري تكفل بحفظه، قال تعالى: [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ] وقال تعالى: [لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ]، وقال أيضا: [كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ] وقال تعالى عنه: [ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ]..

لذا فهو نعمةٌ كبيرةٌ توحِّد المسلمين؛ لأَنَّ كُلّ المسلمين متفقين على صحة كُلّ آياته، حيث قال الشَّهِيْدُ القَائِدُ سلام الله عليه عن ذلك: [هذا القُرْآن نعمة كبيرة جداً؛ لأَنَّه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقين عليه، كُلّ المسلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كُلّ النعيم. [سورة البقرة الدرس الثامن ص:8].

وقال أَيْضاً سلامُ الله عليه عن القُرْآن الكريم: [قراءة كتاب الله بتأمل، وقراءة أحداث الحياة بتأمل، وقراءة النفوس، وسلوكيات الناس بتأمل هي ما يساعد الإنسان على أن يهتدي، على أن يسترشد، على أن يستفيد من خلال القُرْآن الكريم. [معرفة الله وعده ووعيده الدرس الثالث عشر ص:1]. وقال أيضاً: [عندما تكون ثقافتك ثقافة القُرْآن، هديك هدي القُرْآن، يصبح كُلّ شيء في الدنيا يعطيك معلومات، ويطمئنك على ما أنت عليه، ويشهد لما أنت عليه؛ فإذا أصبح القُرْآن داخلك، أصبح ماذا؟ كُلّ شيء يشهد للحق الذي أنت تحمله، كُلّ شيء. [مديح القُرْآن الدرس السادس ص:5]. وقال أيضا: [لن يحمينا من أعدائنا إلا العودة إلى القُرْآن الكريم، لن يبقي العلاقة قائمة بيننا وبين ديننا إلا القُرْآن الكريم، لا يمكن أن يدفع عنا أيضاً إلا القُرْآن الكريم إذا ما عدنا إليه. [الإسْلَام وثقافة الإتباع ص:7].. ومن خلال هذا الوعي القُرْآني تجلى الآتي:ـــ

ازداد وعيُ شهدائنا من خلال القُرْآن الكريم، فصدّقوا به، وامتثلوا لأوامر الله، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرار التهديدات الإلهية التي توعد بها الله سبحانه المقصرين، المتخاذلين، المتقاعسين عن الجهاد في سبيله، من مثل:ـــ قوله تعالى:ـــ [إِلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ].. ومن مثل قوله تعالى: [قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ].. انطلقوا إلى ميادين العزة والكرامة غير آبهين بشيء.

مواجهاتٌ بعد اقتحام الاحتلال بلدة نعلين غرب رام اللّه

المسيرة : متابعات

شـهد الأسـبوعُ الماضي اندلاعَ مواجهات في 55 نقطـة بالضفـة الغربيـة ومدينة القدس المحتلّـة، تخللهـا عمليتا إطلاق نـار في مدينة نابلـس خـلال تصـدي مقاومـين لاقتحـام منطقة قبر يوسف شرق المدينة، ومستوطنة بسغوت قرب رام الله.

وتشـهد الأراضي الفلسطينية المحتلّة حالة مـن الغضب العـارم مـع تصاعد اعتـداءات الاحتلال بحق الأسرى في السـجون، وارتفعت خلالهـا عمليات إطلاق النـار والطعن، والتي تركزت في جنين ونابلس.

كما اندلعت مواجهـات عنيفة، ظهر أمس الاثنين، بعد اقتحام جيش الاحتلال الصهيوني بلدة نعلين غرب مدينة رام الله المحتلّة.

وقالـت مصـادر محليـة: إن «قـوة مـن جيش الاحتلال اقتحمـت حارة العين بالبلدة، وأطلقـت الرصـاص الحي بكثافـة في محيط منـزل المواطـن عبـد عايـد، واسـتولت عـلى كامـيرا عثر عليها في محيط منزله، إضافة إلى كاميرات أُخرى بالمنطقة نفسها».

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال كانت قـد اقتحمـت المنطقة ذاتهـا الليلـة الماضية وقامـت بحملـة دهـم وتفتيـش في بيـوت المواطنين.

استئنافُ الرياض تنظر في الأحكام الصادرة ضد 60 من المقاومة الفلسطينية

المسيرة : وكالات

نظرت محكمةُ اسـتئناف سـعوديّة، أمس الاثنـين، في أحـكامٍ صـدرت بحـق موقوفـين أردنيـين وفلسـطينيين، بينهم ممثـل حركة حماس السابق لدى المملكة، محمد الخضري.

وقال خضر مشايخ، رئيس لجنة المعتقلين الأردنيين في السعوديّة: إن «محكمة استئناف الرياض ستبدأ الاثنين، في النظر بالأحكام التي أصدرتهـا المحكمة الجزائية بشـأن الموقوفين الأردنيين والفلسطينيين». وأضاف: «ستتوزع جلسـات المحاكمة على ثلاثة أسـابيعَ لتشمل جميـع الموقوفـين الأردنيـين والفلسـطينيين الذين يتجاوز عددهم 60».

ودعا مشايخ «السلطات الأردنية إلى إجراء اتصـالات عـلى كافـة المسـتويات؛ لضمـان الإفراج عن الموقوفين وعودتهم إلى ذويهم بعد أكثر من عامين على توقيفهم في السعوديّة».

ولم تصدر السـلطاتُ الأردنية أَو السعوديّة أيـةَ إفادات رسـمية بشـأن محاكمـة هؤلاء الموقوفين، حتى كتابة هذا الخبر.

وأرجأت محكمة الاسـتئناف في السـعوديّة النظـر في قضيـة «دعم المقاومة»، إلى الشـهر المقبل، بعد جلسة قصيرة.

مناورات للجيش الإيراني مع الاستعداد لاستئناف محادثات فيينا

المسيرة : متابعات

مـرةً أُخرى، تؤكّـد إيران أنهـا وفي الوقت الذي تستعد لاستئناف محادثات فيينا لإلغاء الحظر بالـشروط التي تراها مناسـبة، فهي أَيْـضـاً في أتم الاسـتعداد لمواجهـة أي طارئ، وفي الوقت الذي تتحدث فيه بلغة الدبلوماسية فَـإنَّها لن تبعد يدها عن الزناد مطلقا.

منـاورات ذو الفقـار 1400 المشـتركة للجيش الإيراني التي تجري في سواحل مكران جنوب شرق البلاد شـكلت فرصة لاستعراض آخر التقنيات العسكرية الإيرانية.

الجيش الإيراني اختبر صواريخ كروز نصر القادرة عـلى إصابة أهدافها بدقـة وعلى بعد مئتي كيلومتر وسـط البحـر وصواريخ قدير التي يصل مداها إلى300 كليومتر.

الطائرات المسـيَّرة بأنواعها المختلفة زينت سـماء منطقة المناورات واختبرت من خلالها عمليات الرصد والمتابعة والحرب الإلكترونية ومهاجمة الأهداف المتعددة.

الغواصـات كانت لها كلمتُهـا في المناورات، حَيثُ اسـتعرض الجيـش الإيرانـي غواصتي طـارق وغدير وقـام مـن خلالهمـا باختبار «طوربيد والفجر» محلي الصنع وعملية زرع الألغام.

اللغةُ الدبلوماسـية الإيرانية كانت حاضرة أَيْـضـاً في ظـل اسـتعداد طهران لاسـتئناف المحادثات النووية، حَيثُ أكّـد المتحدث باسـم الخارجيـة الإيرانية، سـعيد خطيـب زاده، أن «عـلى واشـنطن أن تعلـم أنها ليسـت عضواً بالاتّفـاق النووي ولا يمكنهـا التعليق عليه»، مُشـيراً إلى أنـه «عندما تغير الولايـات المتحدة سـلوكها وتعـترف بخطئها وتعود إلى المسـار الصحيح، فَـإنَّ الاتّفاق سيكون قريباً جداً».

وأكّـد سـعيد خطيـب زاده: «الولايـات المتحـدة أمامهـا طريـق واضـح للعـودة إلى الاتّفاق النووي ويجب أن تكف عن السياسـة التـي انتهجتها الإدارة الأمريكية السـابقة في فرض الحظر عـلى إيران، وعلى واشـنطن أن تلغي كُـلّ اشـكال الحظـر وتعطي ضمانات بان لا أحد في واشـنطن سـيقوم مـرة أُخرى بالاستهزاء بالعالم».

زكي: يجب أن نشعر بحلحلة في الأزمة اللبنانية والخليجية لننتقل إلى المرحلة المقبلة من الحل

المسيرة : وكالات

أعلن حسـام زكـي، الأمين العام المسـاعد لجامعـة الدول العربيـة، بعد لقائـه الرئيس اللبنانـي ميشـال عـون، أنـه جـاء إلى لبنان؛ بهَدفِ بذل جهـد لتقريب وجهات النظر وحل الإشكال مع السعوديّة.

وأشَـارَ زكي أثناء زيارتـه إلى بيروت، أمس الاثنـين، إلى أن «المصلحة اللبنانية والخليجية، هي هـدف جامعـة الـدول العربية وسـبيلنا للتوصل إلى مخرج لهذا الوضع».

وأكّـد زكـي، الـذي شـدّد عـلى أنـه جـاء «للاطلاع على الموقف اللبناني أولاً، وأن الحوار مـع الرئيس عون كان صريحاً»، ولفت إلى أنه «سـيلتقي رئيـس الحكومة نجيـب ميقاتي ورئيـس مجلس النواب نبيه بري»، معرباً عن أمله بأن تكون الأمور «إيجابية».

وكشـف زكي أنه «إذا احتاج الأمر زيارةً إلى السـعوديّة، فَـإنَّه سـيقوم بذلـك»، وأضاف: «يجـب أن نشـعر أن هناك حلحلـةً في الأزمة حتى ننتقل إلى المرحلة المقبلة من الحل».

فضيحة من العيار الثقيل للموساد الصهيوني

المسيرة : وكالات

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية النقاب، عن عملية فاشلة للموسـاد «الإسرائيلي» لاسـتجلاب يهود الفلاشا من أثيوبيا.

وفي التفاصيل، ذكرت الصحيفة، أن «حكومة الاحتلال صادقـت هذا العام على اسـتقدام 61 يهودياً من أثيوبيا؛ وذلك بسَـببِ المخاطر على حياتهـم في ظل الحرب الأهلية هناك، حَيثُ نفذ الموساد عمليةً خَاصَّةً في أثيوبيا، وأحضر الـ 61 يهودياً، في حين كانت المفاجـأةُ أن المهاجرين الـ 61 لم يكونوا يهوداً من الأَسَـاس بل كانوا من المسيحيين ولم تكن حياتهم في خطر».

وبينـت الصحيفـة، أن «أحـد رجـال الأعمـال «الإسرائيليين» ضلَّل الموسـاد، وسلَّمه أسماء 61 شخصاً من أقاربه في أثيوبيا؛ ليديروا أعماله في إسرائيل».

ووصفـت سـلطة الهجـرة «الإسرائيليـة» الحـدثَ «بالفشـل الكبير»، حَيثُ تعرضت حياة عناصر الموسـاد للخطر في سبيل إحضار من كان يعتقد بأنهم يهود ليتبينَ بعدها حجمُ التضليل الذي مورس على عملاء الموساد.

وعلى صعيد مصير المهاجريـن المذكورين، فقد أكّـدت مصادر حكوميـة «إسرائيلية» أنه «لا توجـد نية حَـاليًّا لإعادتهم إلى أثيوبيا، بل سـيخطط لعملية أُخرى لإحضار اليهود من مناطق القتال هناك، في عملية يعارض مجلس الأمـن القومـي «الإسرائيـلي» تنفيذها؛ خشـية التباس الأمور كما حصل مؤخراً».

في السـياق، أشـار مراقبـون، أنه «ليس من المسـتبعد أن تكـون التقاريـر التي نقلتها وسـائل إعـلام الاحتلال عن الموسـاد والتي تتهم إيران بالسـعي لمهاجمة اليهود في بعـض الـدول الإفريقية؛ مِـن أجلِ التمويـه على هذه العملية».

كمـا أنه «ليس من المسـتبعَد لجوءُ كيـان الاحتلال إلى أسـاليب تخويـف اليهـود في إفريقيـا، بل وحتـى القيام باغتيال بعضهم؛ مِن أجلِ دفعهم للهجرة للكيان».

مدفعية الجيش السوري تستهدف مقراً لفصائل أنقرة في حماة

المسيرة : وكالات

اسـتهدفت مدفعيةُ الجيش السـوري بشـكل مكثّـف مواقعَ للمسـلحين في منطقتَي خربة الناقوس والقاهرة بسهل الغاب شمال غرب حماة.

وأكّـد مصدرٌ ميداني في حماة أنه تم تحديدُ عدة مواقعَ تسـتخدمُها المجموعاتُ المسـلحة كمقرّات عسكرية يتم مـن خلالها اسـتهداف مواقع للجيش السـوري والقرى والبلدات القريبة من خطوط التماس.

وتـم التعامُـلُ مـع هـذه الأهـداف عـبر سلسـلة من الرمايات المدفعية المكثّـفة، ما أسفر عن تدمير 3 مواقع، أحدها كان يحوي صواريخ وذخيرة، ما أَدَّى لسلسلة من الانفجارات المتتالية تبعت عملية الاستهداف المدفعي.

كما أكّـدت مصادر محلّية أن 8 مسلحين قُتلوا وأُصيب 5 آخـرون تـم نقلهـم إلى أحـد المشـافي الميدانيـة التابعة للمجموعات المسلحة.

يُشـار إلى أن أجـزاءً من منطقة سـهل الغـاب ما تزال تحت سـيطرة فصائـل أنقـرة ومنها «الجبهـة الوطنية للتحريـر، وفيلق الشـام»، حَيثُ تعمل هـذه المجموعاتُ بشكل شبه يومي على استهداف المدنيين وخَاصَّة في قرى وبلدات جورين والبحصة والبركة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1273)

الثلاثاء
4 ربيع الثاني 1443هـ
9 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السـيد حسن نصـر الله بأن التهديد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

في مأرب أيضاً.. انتصر الوعي

سند الصيادي

منـذ خطواتهـا الأولى، مضـت المسـيرةُ القرآنيـةُ في دروبٍ مـلأى بالأشـواك وَالحـصى التـي وضعهـا المتآمـرون بنوايـا تعثرهـا وَإنهاكها وثنيها عن المسـير، لم تكن الطريـقُ معبَّدةً أمام المؤسِّـس الشـهيد القائـد حسـين بـدر الديـن الحوثي ورجالـه القلائـل، بـل إن ما اعـترى دروبَهـم مـن المخاطر والعُزلـة وقلة العـدة والعتاد كفيلٌ بأن يكبـحَ جماحَ أي مشروع طامح وَيصيـبَ رجالَه باليأس، غير أن مفاعيلَ القـوة في هذا المـشروع المنبثق من القرآن تجـاوزت كُـلَّ المُعَـثِّرات، وأفشلت كُـلّ الرهانات، وَمضى ينشر الحقيقة على جنبات الطريق، ولا يزال.

وبالإضافة إلى تنوع وتعدد أشكال الاستهداف وَالتجنيد ضد هذه المسـيرة، كانـت الدعايةُ والتحريـض والتضليلُ الإعلامـي المتنوعُ الأبعـاد وَالمبني على جهـل العامة، أبرزَ الأشـواك التي يمكن أن نقول إنها أبطأت الخُطَى وَرفعت الكلفة، والجهل سـلاحٌ إذَا مـا تم توظيفُـه فَـإنَّه يفوق الحديدَ والبارودَ في بأسه، كما هو حالُ الوعي تماماً.

لـذا تنبَّـهَ الشـهيدُ المؤسّـسُ مبكـراً إلى هـذه الجبهـة الخطيرة من الحرب، وأفرد لها المساحةَ الأكبرَ من جهاده؛ باعتبَارهـا الأدَاةَ الأخطرَ التي تنخر في جمهور البسـطاء وَتحيلهـم إلى أدوات ممانعة مجنـدة، وَأكثر من ذلك حزم من حطب تقـاد طواعيـةً إلى محارق أشـعلها الفاعلون بنوايـا التباس الصـورة وَفقدان القدرة عـلى تمييز النور من النار، وَالحق من الباطل.

يثار هذا التأمل مع كُـلِّ منعطف تتجاوَزُه المسيرةُ وَمع كُـلّ جغرافيا سـكانية تصلُ إليها، وَأخيرًا وليس بآخر، ما صدرته تلك الصورة من مشـاهدَ لقبائل مارب الأحرار بعد أن وصـل رجالُ المسـيرة إلى مناطقهم وقراهـم، وبأخلاق الرجال وَسـلوكياتهم اتضح معتقدُهم وَنهجُهم، فأبطلوا في أيَّـام قلائلَ ما ظل يحيكُه العدوُّ عقوداً من الزمن.

لقـد حملـت منهجيةُ الشـهيد المؤسّـس القـرآنَ الذي يمثـل كمـالَ المبـادئ وَمنها تخـرَّج رجالٌ بهـم ارتفعت رايةُ البصيرة والوعي كسـلاحٍ يواجـهُ نقيضَه في مضمار الـصراع، وَبغلبـة الحـق وبحكمـة رجال اليمـن وَصدق إيمَانهـم تهـاوت الرايـاتُ المزيَّفـة وَسـقط حائكوهـا، رغـم كثرة جنودهـا وَبهـرج ألوانها، وَعلت رايـةُ الوعي ببسـاطتِها وَبمحدوديةِ حامليهـا، وتلك الفوارق في العُدة والعتاد والمال معاييرُ ظاهرةٌ لم يعد مُجدياً الرهانُ عليها أمام المعايير والمفاعيل الإلهية للنصر وَالتمكين.

وَبهـذه الأخلاق وَالروح الجهادية وَهذا الكم من الوعي سيتبدد الجهلُ وَسننتصر وَسنتجاوز ما بقي على الطريق من الكمائن والمكائد.

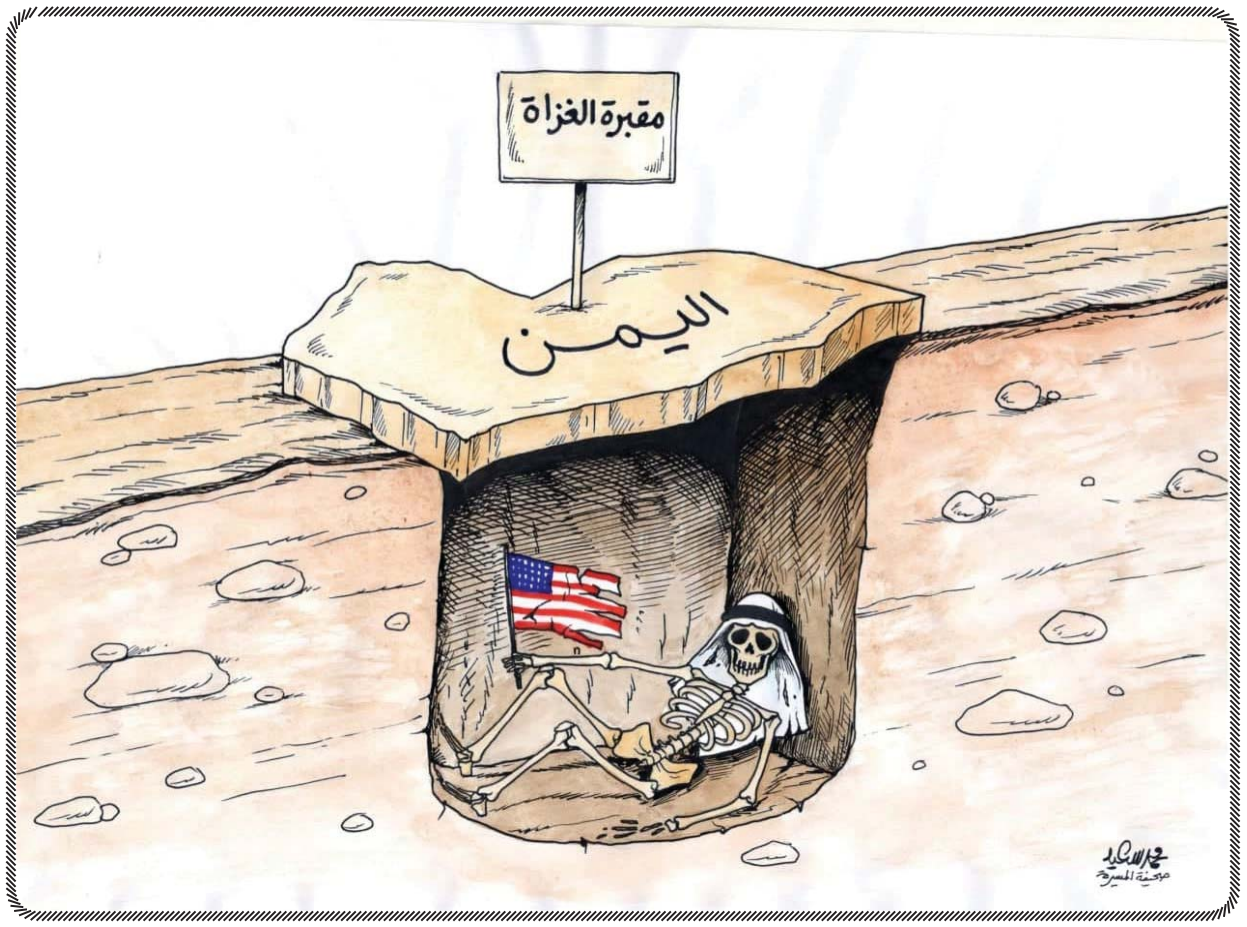

النصرُ الخالد وحكمةُ القائد

بلقيس علي السلطان

طريـق التحريـر والنصر شـاق ومتعب ويحتـاج إلى عزيمـة وإصرار ومثابـرة كمـا يحتـاج إلى أهـم عنصر مـن عناصر الوصـول إلى نصر خالد وناجح وهو وجود القائد الحكيم والشـجاع، فـإن تجد قائداً يقود رجاله الثابتـين إلى نصر عظيم وهم يواجهـون أكبر طغـاة الأرض فلا بد لك أن تتشـبث وتتمسـك به وتمشي عـلى خُطَى توجيهاتـه؛ لكي تصلَ إلى العـزة والكرامة والحرية والاستقلال.

بعـد تحريـرِ العبدية وأسر مـن كان في صفـوف العـدوان مـن أبنائها ظـن أبناءُ المديريـة أنهـم ذلـوا وامتهنـت كرامتهـم وبقيـت حسرتُهـم عـلى أبنائهـم الأسرى فطلبـوا لقاءَ السـيد القائد عبـد الملك بدر الديـن الحوثي؛ مِـن أجلِ أن يتشـاوروا في أمرهـم، فوفدوا على صنعـاء المحرَّرة التي ظنوْها مدينةً تعاني الأمرَّين جراء وقوعها في يـد أنصـار اللـه كمـا كان يسـوِّق لهم مرتزِقة العـدوان وأسـيادهم وظنوا أنهم سـيصلون إلى أنـاس نفسـياتهم متكـبرة ومتغطرسـة، لكـن كُـلّ ذلـك سرعان ما تبـدد في ذهنهم بعـد أن رأوا صنعـاء التي تعرضت لمئات الغارات شـامخة وصامدةً وتعيش جواً من الحرية والاسـتقلال، كما أن حفاوة الاسـتقبال وكرم الضيافة التي حظوا بهـا جعلتهم يشـعرون أنهم أعزاءٌ وكرماءُ بـين إخوانهم، فكانـت تعابيرهم توحـي بمـدى دهشـتهم بمـا لاقـوه من استقبال لا يقام إلا للعظماء.

وبعـد حديـث القائـد معهم تعـززت في نفوسـهم الثقةُ بأن من دخلـوا مديريتَهم مخلّصين ومنقذين وليسـوا كما وصفهم مرتزِقـة العـدوان وأسـيادهم عابثـين ومدمّـرين ومنتهكـين لأعراضهم، وما أن أعلـن القائد قـرارَ إطلاق أسراهـم البالغ عددهم 52 أسـيراً حتى تهللـت وجوههم بالفرحة والشـعور بأنهم فعلاً قد تحرّروا من الطغاة والجبابـرة الذين أقحموهم في حرب خبيثة نهشـت ثرواتهم ومقدراتهم وجعلـت مـن أبنائهـم مطيـةً لتحقيـق أهدافهم الشيطانية.

عادَ قبائل عبيـدة بعد أن تأكّـدوا بأنهم ظلمـوا أنفسـهم باتِّخاذهم العـدوانَ وليًّا واتضـح أنه كان باغيًا ومحتلًّا لهم، عادوا حاملين معهم مشـاعر الأُخـوة والتعاضد والاعتصـام الـذي لمسـوه مـن إخوانهـم وبأن اليمنيين أشـداء على الكفار والطغاة ورحمـاء بينهـم، أرضُهم واحـدة ودينُهم واحـد وغايتهـم واحـدة وهـي الحريـة والاستقلال من التبعية والوصاية.

تتـوالى الانتصـاراتُ الخالـدة بفضـل اللـه وبحكمة القائـد الذي يـولي أُمَّتَه جُلَّ اهتمامه وجعل من كرامتها وعزتها هدفاً أسـمى لا بد من تحقيقه وجعل من وعيها وبصيرتهـا غايةً عظمى لا بد من الوصول إليها، كمـا جعل للقبيلة مكانتها وهيبتها التـي عُرفت بهـا، واسـألوا الطلقـاءَ من شيوخ القبائل الذين وقفوا مع العدوان ثم وقعوا بقبضة رجال الرجال كيف احتُرمت مكانتهـم وتـم إطلاقُهـم، ومـا العكيمي والعواضي عنهم ببعيد، فالقائد أوفى بعهده وأطلقهـم وهـم نكثوا عهدَهـم وعادوا إلى أحضـان المعتدين ليكونـوا حُجّـةً على من نكث عهـدَه وميثاقَه وليظلـوا في خزيهم وإذلالهـم يعمهـون، ويظـل مـن أفاقـوا إلى الحقيقـة والحـق في العـزة والكرامـة ينعمون.